يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

الثلاثاء

אל – איתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورة

٢٤/٧/٧٣، ٢٤ جمادى الثانية ١٣٩٣، ٢١/٣٠ — 24.7.73 VOL 21/30

اعتقال طلاب قادمين في العطلة !

القدس — نشرت وكالة الانباء الاسرائيلية « عتيم » ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت مؤخرا عشرات الاشخاص في مناطق نابلس وطولكرم وقلقيلية بينهم طلاب جاءوا للزيارة الصيفية من الخارج ، وتلامذة مدارس ثانوية واخرون . وقالت الوكالة ان التحقيق يجري مع المعتقلين بتهمة الانتماء الى المنظمات الفلسطينية المسلحة . والجدير بالذكر ان عبوة من المتفجرات اكتشفت يوم الجمعة الماضي في سيارة باص تابعة لشركة ايجد وصلت الى المحطة المركزية بتل ابيب قادمة من نابلس . وقد اعتقلت سلطات الاحتلال في اعقاب هذا الحادث ٥٦ شخصا اطلق سراح ٤٠ منهم بعد التحقيق معهم .

مهرجان رحبوت اليهودي — العربي من اجل السلام والصداقة

لجنة المبادرة — ص. ب : ٥٣٨ — رحبوت

المهرجان يقام يوم الخميس ٧٣/٧/٢٦ في حرش «هاتصوفيم» — قبل خط سكة الحديد ، شمال رحبوت ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر .

✱

برنامج فني باشتراك فنانين يهود وعرب .

مناقشات : باشتراك محاضرين من الجامعة واعضاء كنيست غناء ، رقص ، ومناقشات حتى الفجر

✱

ايها الشباب هلموا الى المهرجان .

من جنين شمالا حتى رفح جنوبا اكثر من مئة شخصية وبلدية وهيئة شعبية توجه مذكرة تاريخية الى مجلس الامن

ركائز الاحتلال تنهار

«نرفض الاحتلال الاسرائيلي ونطالب بسيادتنا على ارضنا»

القدس — لمراسلنا الخاص — وجه شعب المناطق المحتلة ، أمس الاثنين ، اقوى ضربة سياسية منذ حرب حزيران للاحتلال ولاكاذيب الاحتلال . وذلك حين وجه اكثر من مئة شخصية ورئيس بلدية وهيئة شعبية وعلى رأسها نقابات العمال ، من جنين شمالا حتى رفح جنوبا ، مذكرة تاريخية الى مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة في رفض الاحتلال الاسرائيلي وفي الاصرار على حق تقرير المصير .

وصباح امس الاثنين نشرت جريدة « الشعب » اليومية ، الصادرة في القدس العربية المحتلة ، واذاعت وكالات الانباء العالمية ، نص هذه المذكرة الهامة التي وقعتها شخصيات ونقابات ومؤسسات تمثل كافة قطاعات الشعب العربي الفلسطيني في مناطق الاحتلال بالضفة العربية ، بما فيها القدس العربية ، وقطاع غزة .

البقية ص ٦ ع ١

المخابرات الاسرائيلية تغلغلت في صفوف منظمة ((ايلول الاسود))

حرب المخابرات الامريكية والاسرائيلية والاردنية ضد الفلسطينيين

لندن — في تحقيق متسلسل عن منظمة ايلول الاسود توصل محرر «ساندي تلغراف» ، كرستوفر دوبسون » ، الى الاستنتاج ان «المؤسسة» الاسرائيلية ، اي جهاز الاستخبارات الاسرائيلي ، قد تغلغل في صفوف هذه المنظمة!

ومما يدعوه الى الاشتباه هو ان احد البراهين على ذلك ، في رأي الساندي تلغراف ، هو ان كثيرا من الاعمال التي قامت بها منظمة ايلول الاسود هي اعمال لا يمكن ان يقوم بها سوى اعدى اعداء قضية الشعب العربي الفلسطيني .

بل ان هذا الصحفي البريطاني المحقق قد استنتج ان «المؤسسة» الاسرائيلية قد تغلغلت حتى الى قيادة «فتح» . واورد على ذلك شواهد فيها ان المخابرات الاسرائيلية كانت على علم دقيق جدا عن اماكن وجود قادة المنظمات الفلسطينية وتفاصيل دقيقة عن تحركاتهم وذلك حين قامت بعمليات ضدهم في لبنان او في اوروبا

وكشف محرر ساندي تلغراف النقاب عن وجود تنسيق بين المخابرات الامريكية والاسرائيلية والاردنية في شن الحرب على المنظمات الفلسطينية .

وان مهمة قيادة هذا العمل المنسق قد اوكلت بالدبلوماسي الامريكي في بيروت ، ارمين ماير ، الذي يحسن اللغة العربية . وقد اقام المتكور غرفة عمليات خاصة في بيروت لتنسيق الحرب على المنظمات الفلسطينية وقادتها تنسيقا «عالميا» .

وذكر ان السلطات الاردنية تستخدم ٣٠٠ عميل في هذه الحرب ، وقد اوكل بالمخابرات الاردنية مهمة مكافحة نشاط الفدائيين في الخليج العربي .

ويعتقد محرر الساندي تلغراف ان المخابرات الاسرائيلية نجحت ، في السنة الاخيرة ، في القضاء على خمسين بالمئة من قادة المنظمات الفلسطينية .

في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو

الشعب المصري سيكمل المشوار !

الخطاب الذي القاه الرئيس المصري انور السادات في الذكرى ال ٢١ لثورة ٢٣ يوليو (تموز) ، امس الاثنين ، هو تعبير عن امرين اساسيين : اولا — عن الانجازات الضخمة التي حققها الحكم الوطني التقدمي والمعادي للاستعمار والتي اسهمت اسهاما اساسيا في تغيير الشرق العربي والى الابد . وثانيا — عن الطريق المسدود الذي وصلت اليه القيادة اليمينية المتخاذلة والمترددة والخائفة من كل خطوة الى امام . وان تلعثم انور السادات ، وهو يعبر عن خيبة الامل بالحكومة الامريكية وبالوحدة مع صديقه ((معمر)) ، وكذلك وهو يحاول ان يبرر شكوكه الظالمة بسياسة الاتحاد السوفييتي على الرغم من اعترافه بانه لا محل لهذه الشكوك ، انما

كلمة الاتحاد

هو انعكاس لما يشعره هنا اليمين من انكشاف افلاسه وعجزه امام الشعب المصري الذي قطع شوطا في مضمار التقدم الثوري يجعله قادرا على تخطي كل عقبة في طريقه التقدمي .

ما كان امام السادات سوى ان يرفض التهديدات الامريكية الوقحة ، الجديدة والمتكررة ، وان يرفض وحدة القذافي الرجعية والوراثية ، وان يعترف بصواب الطريق التقدمي الذي وضعه جمال عبد الناصر ، وان يعترف ، مغمغما ، بان ((الاتحاد السوفييتي هو صديقنا الوحيد)) . كل هذه المواقف ، التي تتعارض كليا مع تخمينات اليمين المصري وتحسباته ورؤيته العقيمة للمستقبل ، هي اوسمة شرف لوعي الشعب المصري ولصموده الرائع ولاصرار قواه التقدمية على تكميل المشوار !.

وكان الامبرياليون والرجعيون ، بمافيهم حكام اسرائيل المعتدون ، يحسبون ان ازدياد سطوة اليمين في مصر ، البلد العربي الاكبر ، قد قدم اليهم اللحظة المناسبة لشن هجومهم ((النهائي)) على مكاسب العرب التحررية وعلى انظمتهم التقدمية . فسعروا العدوان على اليمن الجنوبي واشعلوا الفتنة ((الدينية)) في سوريا ، وارادوها طائفية دموية في لبنان ، وحركوا عملاءهم الخونة في العراق ، وقام المندوب الامريكي في الامم المتحدة ، سكالي ، في نهاية الاسبوع بتوجيه الانذار الاخير بالاستسلام الى وزير الخارجية المصري !

ولكن الامبريالية والرجعية المحلية ، بما فيها حكام اسرائيل ، تجد نفسها الان اقصر باعا من ان تطول ما تخطط لتحقيقه من انقلابات رجعية واستسلامية . لقد انهارت الفتنة في سوريا فتوطنت الجبهة التقدمية . وفي لبنان دخلت الوزارة القوى الوطنية بنفوذ متعاظم . والشعب العراقي كنس مؤامرة الخائن الكزاز واقام الجبهة المتينة بين الحزبين البعث والشيوعي في الحكم ، واليمن الجنوبي يمضي قدما على طريق الاشتراكية العلمية . واليمين المصري ، الذي يعجز عن السير الى امام ، يجد نفسه امام شعبه عاجزا ، ايضا ، عن الاستسلام !.

— البقية على صفحة ٦ عمود ٥ —

موسكو تنفي بشدة اكاذيب ((الاسمنت لاسرائيل))

موسكو — الاخبار التي نشرتها وكالات الانباء الغربية ، خلال الاسبوع الماضي ، عن بيع الاتحاد السوفييتي الاسمنت لاسرائيل ، تبين انها اخبار كاذبة ، لا اساس لها من الصحة .

لقد كذب راديو موسكو بشدة يوم السبت الماضي ، هذه الاخبار ، التي زعمت ان الاتحاد السوفييتي باع لاسرائيل ١٠٠ الف طن من الاسمنت من اجل اسكان المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي ، ووصفها بانها مجرد اختلاق ولا اساس له من الصحة . وقال الراديو ان مصدر هذا الخبر هو الكذابون الاسرائيليون الذين هدفهم القاء ظلال من الشك حول الموقف السوفييتي من حل ازمة الشرق الاوسط وحول علاقات الاتحاد السوفييتي مع الدول العربية .

وقال راديو موسكو ، ان هذه الاخبار المختلقة استغلتها الناصية اليانيا بشكل واسع للتدليل على « خيانة » الاتحاد السوفييتي للبلدان العربية .

والجدير بالذكر ان اذاعة اسرائيل والصحف الاسرائيلية الموالية للحكومة ، ابتلعت هي ايضا هذه الانباء المختلقة عن « بيع الاسمنت السوفييتي لاسرائيل » واخذت تتحدث عنها وكانها حقيقة واقعة ، واكثر من ذلك راحت تنشر الاشاعات عن مفاوضات تجريها شركة السولل بونيه الاسرائيلية لشراء الاسمنت السوفييتي بواسطة عميل من السويد .

وبالطبع يستهدف حكام اسرائيل من نشر هذه الانباء المختلقة ، عن « صفقات تجارية اسرائيلية » مع الاتحاد السوفييتي ، التخريب على العلاقات المتينة ، التي تزداد رسوخا وتوطدا مع الايام ، بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية . وفي نفس الوقت التظاهر امام الراي العام الاسرائيلي وكان اسرائيل تشق طريقها للخروج من العزلة التامة التي يطوقها بها الراي العام العالمي .

هذا وذكرت صحيفة « معاريب » امس ، ان مدير « السولل بونيه » قال ان مختلف العملاء الذين يقترحون بيع الاسمنت لاسرائيل وايصاله لها من الموانيء الاوروبية يدعون ان مصدر هذا الاسمنت هو الاتحاد السوفييتي . واضافت معاريب على لسان مدير السولل بونيه : « وهم ربما يدعون هذا الادعاء لانه مربح لهم » .

تمنياتنا بالشفاء للرفيق العزيز اولبرخت



برلين الشرقية — اعلنت وكالة انباء جمهورية المانيا الديمقراطية ، ان زعيم حزب الوحدة الاشتراكية الالمانية الرفيق والتر اولبرخت ، اصيب يوم الخميس الماضي بنوبة قلبية وان حالته كانت خطرة .

وذكرت نشرة طبية ان الرفيق اولبرخت ، الذي يبلغ الثمانين من العمر ، يعاني من ألم مزمن في القلب ومن ارتفاع في ضغط الدم . ...

«الاتحاد» — تمنياتنا بالشفاء للرفيق العزيز اولبرخت .

خطاب انور السادات

رفض التهديد الامريكي وشعوذات القذافي

وتلعثم امام وضوح اخلاص السوفيات لاصدقائهم .

القاهرة — في خطاب استغرق حوالي اربع ساعات ، ظهر امس الاثنين ، رفض الرئيس المصري السادات التهديدات الامريكية الاخيرة بالاستسلام وسمى الامبريالية الامريكية « البلطجي الدولي الكبير » ورفض وحدة القذافي الوراثية وحاول تبرير مواقفه الظالمة من الاتحاد السوفييتي مع اعترافه بانه « صديقنا الوحيد » .

وكان الرئيس المصري يخطب في اجتماع مشترك للجنة المركزية ولمجلس الشعب في مناسبة مرور ٢١ عاما على ثورة ٢٣ يونيو التي فجرها القائد الراحل جمال عبد الناصر .

وكان واضحا في خطابه ان سياسته اليمينية تقف امام الباب الموصود بعد أن اشتدت الضغوط الامريكية ورفض الشعب المصري وراثيات القذافي وأكد الاتحاد السوفياتي استمرار الدعم الجبار لقضية العرب العادلة .

وحاول السادات ، في نهاية خطابه ، التهرب من مسؤوليته بالاعلان عن بدء بحث عام حول السياسة المصرية في مختلف الهيئات لتقرير خط العمل في المستقبل . وينتهي هذا البحث باجتماع المؤتمر القومي في سبتمبر القادم .

استهل انور السادات خطابه معترفا بما حققته ثورة عبد الناصر من انجازات ضخمة غيرت وجه الشرق العربي . فزال الاستعمار عن الاقطار العربية وصمدت الشعوب العربية للاستعمار الامريكي الجديد .

واما العدوان الاسرائيلي في سنة ١٩٦٧ فاعتبره عملية انتقام قام بها المستعمرون على ما كبدتهم حركة الثورة العربية من هزائم . وقال : ان محنة طرأت لا تستطيع أن تغطي طريق انتصار طويل . بل ان طريق الانتصار سوف يمحو خطيئة هذه المحنة من فوق ارضنا العربية الطاهرة .

وقال : ومن الناحية الاجتماعية استطاعت ثورة ٢٣ يوليو ان تزيح قيم الماضي البالية وان تغرس على الارض العربية بذورا لفكر جديد . وقال : انها ادخلت الامة العربية ، بعد غياب طويل الى حلبة السباق الانساني من اجل التقدم.. ونحن موجودون بقوة ضمن كتائب التقدم الانساني ومع الطلائع التي تسعى الى عالم جديد .

رفض التهديد

ثم انتقل الى سياسة الولايات المتحدة تجاه الازمة القائمة فذكر ان عبد الناصر رفض التهديد الامريكي في سنة ١٩٦٥ . وها هو نفسه ، السادات ، يرفض الان التهديد الجديد. وذكر بالتفصيل ان المندوب الامريكي في الامم المتحدة ، سكالي ، اجتمع بالدكتور الزيات في نيويورك في الاسبوع الماضي وطلب منه عدم دعوة مجلس الامن الى الانعقاد واقناع الشعب المصري بان مصر قد حققت تحريك القضية بقرار ارسال السكرتير العام الامم المتحدة الى الشرق الاوسط « للبحث عن حل » .

وقال السادات انه على الاثر طلب عقد مجلس الامن حالا وعرض مطالب مصر واضحة دون خوف من الفيتو الامريكي .

وقال ان الشعوب العربية يجب أن تعرف تماما حقيقة السياسة الامريكية التي تستهدف استمرار وقف النار لتجميد الوضع حتى تستقر اسرائيل في المناطق المحتلة .

واتهم حكام اسرائيل بانهم يحولون دولتهم الى بلطجية وراءها البلطجي الدولي الكبير — الولايات المتحدة .

واعتبر الدعوة الامريكية الى التفاوض مع اسرائيل في ظل الاحتلال « نصبا » امريكيا .

عناصر الصمود

وقال ان عناصر الصمود هي ثلاثة : القوة الذاتية المصرية والامكانية العربية الهائلة والدعم السوفياتي السياسي والعسكري .

وحول القوة الذاتية المصرية اشاد بالشعب المصري في ٩ و ١٠ حزيران ١٩٦٧ ، وذكر أن مصر تنفق على قواتها المسلحة ٧٠٠ مليون جنيه في السنة وان الانتاج القومي المصري ازداد من ٤٢٧٥ مليون جنيه في سنة ٦٦ — ٦٧ الى ٦٢٠٦ مليون جنيه هذه السنة أي بزيادة ٤٠ بالمئة .

وان حجم العمالة ازداد في هذه المرة من ٧ ملايين و ٦٢٤ الف مستخدم الى ٨ ملايين و ٨٦٥ الف مستخدم ، أي بزيادة ١٦ ٪ . وبلغ حجم الاستثمارات في القطاع العام في خلالها ١٨٤٦ مليون جنيه ، وفي القطاع الخاص ٥٠ مليون جنيه .

الوضع العربي

ورد الرئيس المصري بحزم على قذافيات القذافي وقال ان الحماسة القومية وحدها لا تكفي لتحقيق الوحدة وضمان استمرارها ، وان هذه هي خبرة الوحدة مع سوريا . ودعا القذافي الى عدم التهرب من تحمل مسؤوليته . وفي الوقت نفسه اشاد بالتفاهم مع سوريا . وقال : التنسيق بيننا وبين سوريا هو تنسيق كامل ولدينا قيادة واحدة ، وسياسيا نتسق كل شيء بثقة كاملة ومطلقة . وندخل المعركة ونحن شعب واحد وسياسة واحدة وقوات واحدة .

ودعا الى اوسع تعاون عربي يقضي

— البقية على صفحة ٦ عمود ٧ —

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح

ضد استفزازات الشين بيت تجاه وفد الشبيبة الاسرائيلي الى المهرجان العالمي

تل ابيب — اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) امس الاثنين ، البيان الخطير التالي ، الذي وزعه على الصحافة وارسل الى مختلف انحاء العالم :

سيقام ، في اواخر تموز واوائل آب هذه السنة ، المهرجان العالمي العاشر للشبيبة والطلبة الديموقراطيين وانصار السلام ، في برلين عاصمة جمهورية المانيا الديموقراطية .

وسيكون هذا المهرجان حدثا ذا اهمية عالمية كبرى ومساهمة في رص صفوف الشبيبة والطلبة في العالم حول قضية السلام والصداقة .

ويشارك في هذا المهرجان العالمي وفد اسرائيلي من الشبيبة والطلبة اليهود والعرب ، من معارضي الاحتلال ومحبي السلام ، ممثلين عن الشبيبة الاسرائيلية المعادية للامبريالية والمحبة للديمقراطية والسلام .

ان اشتراك وفد اسرائيلي ديموقراطي محب للسلام في المهرجان العالمي للشبيبة قد تقبلته قوى السلام في اسرائيل بتقدير كبير كما تقبله برضا كبير الشباب التقدمي والمحب للسلام في العالم كله بما في ذلك شاب الاقطار العربية .

وخلافا لذلك ، فقد واجه الوفد الاسرائيلي الى المهرجان عداء الدوائر الحاكمة في اسرائيل .

فمنذ اسبوعين والسلطات ورجال الشين بيت والبوليس مشغولون بتحضير الاستفزازات ضد وفد الشبيبة الاسرائيلية الى المهرجان .

ان رجال الشين بيت يستدعون ، تحت رعاية البوليس ، اعضاء الشبيبة من شيوعيين وديموقراطيين وغيرهم ممن يشتركون في مهرجان برلين ، ويهددونهم طالبين اليهم ان يوقعوا على تصريحات مختلفة ، كما يطلبون منهم بصورة غير قانونية تقديم تقارير عن نشاطهم في وفد الشبيبة الاسرائيلية الى المهرجان .

كل هذه التدابير ليست سوى استفزازات ضد المشتركين في المهرجان قبل سواهم .

وهناك شكوك كبيرة بان الدوائر الحاكمة في اسرائيل تحضر استفزازات ضد الوفد الاسرائيلي للمهرجان حتى بعد عودة الوفد ، وكذلك ضد المهرجان نفسه .

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يشترك اعضاء منه ومن اتحاد الشبيبة الشيوعية في وفد الشبيبة الاسرائيلي الى المهرجان ، يندد بتهديدات السلطة واستفزازاتها .

وازاء كل ذلك ، يناشد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الراي العام الديموقراطي والمحب للسلام في اسرائيل ان يستنكر هذه الاعمال الاستفزازية وغير القانونية التي تقوم بها اوساط الحكم في اسرائيل ضد وفد الشبيبة الاسرائيلي المحب للسلام الى المهرجان ، ويحذر من تدابير استفزازية اخرى تصدر عن اوساط الحكم في اسرائيل .

ويطلب الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الحكومة ان توقف فورا هذه الاجراءات غير الديموقراطية والاستفزازية ضد اعضاء الوفد .

ويتمنى الحزب الشيوعي الاسرائيلي للوفد الاسرائيلي المحب للسلام والتقدم واخوة الشعوب ، الذي سيسافر الى مهرجان الشبيبة العالمي ، ولكل المشتركين في المهرجان النجاح التام في سبيل مصلحة السلام والتحرر القومي والديموقراطية والتقدم الاجتماعي والصداقة بين الشعوب .

تل ابيب .

٢٣ تموز ١٩٧٣ .

ماذا وراء اختطاف الطائرة اليابانية؟

دافار تهدد بعمليات عدوانية جديدة!

بيروت ، تل ابيب ، وكالات الانباء — اصدرت منظمتا «فتح» «والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بيانا ، أمس الاول في بيروت ، انكرتا فيه ، وبكل شدة ، اية صلة لهما وللمنظمات المقاومة الفلسطينية بعملية اختطاف الطائرة اليابانية . وعلى الرغم من هذا الانكار فقد واصلت اجهزة الاعلام والاوساط الاسرائيلية الرسمية محاولة الصاق مسؤولية اختطاف الطائرة بالمنظمات واثارة جو هستيري من التوتر والقلق والتحريض بين الراي العام الاسرائيلي وفي مطار اللد بشكل خاص .

ويشير المراقبون السياسيون في كل من بيروت وتل ابيب وغيرهما من عواصم بلدان الشرق الاوسط والعالم الى الصلة بين محاولة اسرائيل الصاق التهمة بالمنظمات الفلسطينية والشائعات التي تحدثت عنها الصحف الاسرائيلية («دافار» ، «هارتس») ، امس وامس الاول ، حول احتمال قيام اسرائيل باعتداء جديد على لبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين ويحذر المراقبون من وجود مخطط لعدوان اسرائيلي جديد تحاول اسرائيل بذريعة الرد على تصاعد اعمال المقاومة الفلسطينية ونشاط المنظمات في اوروبا وفي المناطق المحتلة ، ومن ان اسرائيل تسعى الى استغلال حادث اختطاف الطائرة لتنفيذ مخططها العدواني ، كما حدث في مرات عديدة في السابق .

اسرائيل والولايات المتحدة مسؤولتان عن الاشاعات

هذا وكان بيان «الجبهة تحرير فلسطين» قد اشار الى واقع ان الولايات المتحدة واسرائيل هما المعنيتان المستفيدتان من اثارة الشائعات حول انتماء مختطفي الطائرة لمنظمات المقاومة الفلسطينية وغيرها من الشائعات الاخرى المتعلقة بعملية الاختطاف . واكد البيان أن لا صلة بين المنظمات وعملية الاختطاف .

تهديدات «دافار»

اما «دافار» فادعت بان الهدف من انكار المنظمات مسؤوليته اختطاف الطائرة هو تضليل الرأي العام (هكذا !!) وقالت «ان هذا لن يضلل اسرائيل» ، اي ان اسرائيل ستصر على الصاق التهمة بالمنظمات واضافت الجريدة شبه الرسمية مهددة «ان اسرائيل في المستقبل كما في الماضي ستختار الوقت الملائم والطريقة الملائمة لالحاق الضرر بقابلية العمل التي بقيت لدى المخربين العرب (على حد تعبير الجريدة) بعد الضربات التي تلقوها» .

البقية ص ٦ ع ٢

الاتحاد السوفييتي اول من اعترف بجمهورية افغانستان

كابول — كان الاتحاد السوفياتي ، فالهند ، اول من اعترف بجمهورية افغانستان على اثر الاطاحة بالنظام الملكي فيها في الاسبوع الماضي .

ثم توالت الاعترافات فبلغت حتى اعترافات من الاتحاد السوفياتي والهند وبنغلادش وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وايران وباكستان . واما الدول الاستعمارية فلاتزال تؤخر اعترافها .

في الفيتنام

كان الامريكيون يقصفون المستشفيات

واشنطن — صرح طيار امريكي اشترك في الحرب في فيتنام ، ان المسؤولين في الجيش امروا الطيارين الامريكيين بقصف المستشفيات التي اقامها الثوار في المناطق المحررة من فيتنام الجنوبية .

وقد ادلى بهذا التصريح لصحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية الطيار السابق جيرالد غرين . وقال غرين انه تلقى اوامر بالكشف عن اهداف للثوار وتحديد اماكنها ثم تسليمها للطيارين الاخرين ليقوموا بقصفها . وحين قدم تقريرا عن تلك الاهداف ، وجاء فيه ذكر مستشفى تحت علامة تحديد الاهداف وبخه القائد المسؤول عنه وطلب اليه الا يذكر في تقاريره اسماء اماكن كالمستشفيات ، وعليه ان يكتفي بتحديد مكان الهدف فقط دون الاشارة الى نوعيته .

وذكر غرين انه اضطر الى الكشف عن هذه الامور ، التي لا يستطيع اخفاءها ، بعد النشر عن سلسلة من الغارات الجوية الامريكية على الاراضي الكمبودية في الوقت الذي كانت فيه كمبوديا على الحياد . والمستشفى الذي صوره الطيار وحدده هدفا للقصف يقع عند الحدود الكمبودية .

هذا وكانت القيادة العسكرية الامريكية قد ادعت في حينه انها لم تقصف الاراضي الكمبودية ، اما التقارير التي نشرت مؤخرا فتدل على ان القوات الامريكية قامت باكثر من ٣٦٣٠ غارة سرية على اراضي كمبوديا المحايدة . كما ادعت تلك القيادة دائما بانها لم تقصف المستشفيات والقرى الآمنة والاهداف المدنية الاخرى .

وفاة شاعر ((كاتيوشا))

موسكو — توفي هنا ، اول امس الشاعر السوفياتي المعروف مخائيل ايسكوفسكي (٧٢ سنة) .

والمعروف ان ايسكوفسكي الف ولحن اناشيد حماسية من بينها «كاتيوشا» وهو النشيد الذي كان يردده الجيش السوفياتي في الحرب العالمية الثانية .

ومن اشهر قصائده : «النسـ... تمشي عبر البلاد» .

وقد ابنه عدد من القادة السوفيات وقالوا عنه :

«لقد جاء من اعماق الشعب وارتبط بحياة الشعب ، لقد عكس في شعره افكار ومشاعر واماني الشعب السوفياتي باني الشيوعية» .

هكذا من الأصل

خيرات الاشتراكية



« يعتز شعبنا بان روسيا المتخلفة تحولت ، خلال مدة قصيرة تاريخيا وبعد انتصار الثورة الاشتراكية ، الى دولة صناعية كبرى وبانها احرزت نجاحات بارزة في ميدان العلم والثقافة . نعتز بانا انشانا مجتمعا جديدا ، هو اكثر المجتمعات استقرارا ، مجتمع يتطور بخطى ثابتة ، اعطى جميع مواطني بلادنا العدالة الاجتماعية وجعل قيم الحضارة المصرية ملكا للشعب كله . واننا نعتز بان عشرات الامم والقوميات التي كانت مضطهدة في الماضي اصبحت في بلادنا متساوية في الحقوق في الواقع وبانها تعيش في الاسرة المتآخية للشعوب وتطور بنجاح اقتصادها وثقافتها » .

ليونيد برجنيف

اننـــا نثق بالعقـــل !

من خطاب ليونيد برجنيف الموجه الى الشعب الامريكي

(الاتحاد) — تقدم الى قرائنا الكرام ، فيما يلي ، القسم الاخير (المختص بالوضع الدولي) من خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، الذي وجهه الى الشعب الامريكي من شبكات التلفزيون الامريكية يوم ٧٣/٦/٢٤ بانتهاء لقاء القمة الثنائي التاريخي الاخير .

ان الجو العام العالمي يتوقف كثيرا على المناخ الذي يسود العلاقات بين بلدينا فان القدرة الاقتصادية والعسكرية ووزنهما في المسرح الدولي لاتعطي بلدينا اية حقوق بل تضع على اكتافهما مسؤولية خاصة عن مصائر السلم في العالم كله وعن الحيلولة دون الحرب. فان الاتحاد السوفييتي يدرك هذه المسؤولية بصورة كاملة من خلال فهمه العلاقات والاتصالات مع الولايات المتحدة الامريكية .

اننا نرى في تحسين العلاقات السوفياتية — الامريكية ليس ظاهرة منعزلة بل جزءا عضويا وهاما جدا من العملية الواسعة النطاق لتحسين الجو الدولي تحسينا جذريا . وتتطلع البشرية البدلة الحديدية الضيقة بذلة «الحرب الباردة» التي حاولوا ان يقيدوها بها . وترغب البشرية في التنفس بصورة حرة وبطمأنينة . واننا سنرحب بجهودنا في تحسين العلاقات السوفياتية — الامريكية اذا ساعدت على اشراك دول جديدة وجديدة في عملية تخفيف حدة التوتر الدولي ، سواء كانت هذه الدول في اوروبا او اسيا او في افريقيا او امريكا اللاتينية او في الشرق الاوسط او في الشرق الاقصى . اننا نعتبر ايجابيا واقع ان جعل العلاقات السوفياتية — الامريكية طبيعية يمهد السبيل لحل مهمة كبيرة هامة هي توطيد السلم وتعزيز الامن في اوروبا ومن ضمنها عقد المؤتمر الاوروبي ..

ان تحسين العلاقات السوفياتية — الامريكية ولاشك قد لعب دوره كذلك لتمهيد السبيل لوقف الحرب في فيتنام التي دامت سنوات طويلة . والان عندما اصبحت اتفاقية وقف الحرب الفيتنامية نافذة المفعول ووقع بلدانا مع الدول الاخرى على وثيقة مؤتمر باريس الخاص بفيتنام نظن ان من المهم جدا صيانة هذا النجاح الذي توصلنا اليه لتتمكن جميع شعوب الهند الصينية من العيش في ظل السلم .

لاتزال موجودة في الكرة الارضية مصادر توتر خطرة وفي سيراحاتنا مع الرئيس نيكسون تناولنا مسالة الوضع في الشرق الاوسط ، الوضع الذي يتميز حتى الان بتوتر حاد . واننا نعتبر انه من الضروري ان نضمن هنا في اسرع وقت ممكن العدالة وان يتم بلوغ تسوية سلمية مقبولة تجسد

البقية على صفحة ٣

بولنـــدا الشعبية

بمناسبة عيد تحررها الوطنى

بقلم : ابراهيم مالك

في الثاني والعشرين من تموز يحتفل شعب جمهورية بولندا الشعبية بعيد تحرره الوطني . ففي هذا اليوم احرز شعب بولندا نصرا هاما كان له الدور الحاسم في انتقال بولندا الى الاشتراكية وتصفية النظام الراسمالي الاستغلالي وعلاقات الاقطاع في الريف البولندي .

وقد احرز شعب بولندا هذا النصر في صيف عام ١٩٤٤ بفضل التضحيات الهائلة التي بذلها خيرة ابنائه وبناته من الشيوعيين والعمال والمثقفين والفلاحين الواعين والفئات الشعبية الاخرى . وساهم بشكل حاسم في احراز هذا النصر الدور الكبير والمقرر الذي لعبه الجيش السوفياتي في هزيمة الفاشية . وعلى الارض البولندية حارب الجنود السوفيات جنبا الى جنب مع الجنود البولنديين وقدم اكثر من ٦٠٠ الف جندي سوفياتي ، حياتهم في سبيل النصر على النازية وهزيمة الجيش الالماني ، الذي ظل طيلة خمس اعوام يعيث القتل والدمار والفساد فوق الارض البولندية .

نهر بوج في الشمال حتى نهر اودر في الجنوب الغربي .

وتقع بولندا بشكل مفيد على ملتقى اوروبا الشرقية والوسطى ، على الطرق التي تصل الاتحاد السوفياتي بجمهورية المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والدول الاوروبية الاخرى . ويفضل هذا الموقع الجغرافي الهام تتمتع بولندا باهمية استراتيجية ، اقتصادية ، تقليدية ودولية . وحصلت بولندا بعد ضم مينائي غدانسك وشاتشين على البلطيق اليها بعد الحرب العالمية الثانية ، حصلت على منفذ واسع الى المحيط الاطلسي ودول العالم الاخرى .

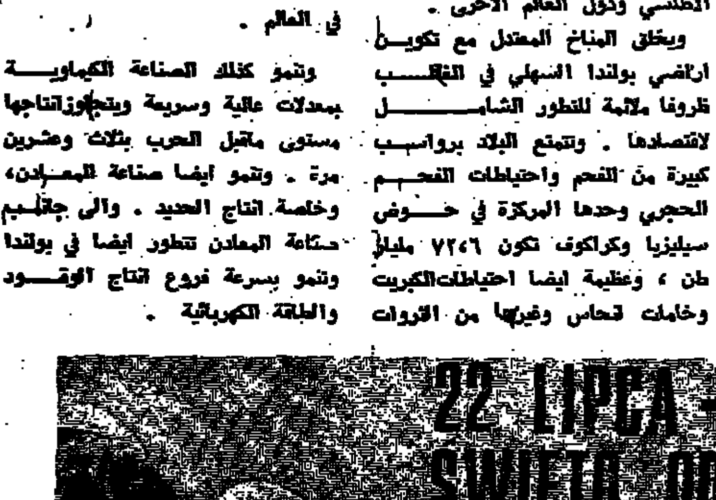
ويخلق المناخ المعتدل مع تكوين اراضي بولندا السهلي في الغالب ظروفا ملائمة للتطور الشامل لاقتصادها . وتتمتع البلاد برواسب كبيرة من الفحم واحتياطات الفحم الحجري وحدها المركزة في حوض سيليزيا وكراكوف تكون ٧٢٤٦ مليار طن ، وعظيمة ايضا احتياطات الكبريت وخامات نحاس وغيرها من الثروات

الصناعة .

وتعتبر صناعة الهندسة الميكانيكية من اهم الصناعات البولندية وقد زادت انتاجها في سنوات مابعد الحرب اكثر من ٢٠ مرة وتقدم ٢٩٪ من الانتاج الكلي لصناعة البلاد .

وتتمتع بشهرة عالمية صناعة بناء السفن في غدانسك وشاتشين . وقد سبقت بولندا الولايات المتحدة وبلدان العالم البحرية الكبرى الاخرى من حيث اطلاق السفن البحرية في السماء . ويصمم بناة السفن البولندية سفنا تبلغ حمولتها ٩٥ و ١٢٠ الف طن . وتصدر السفن البولندية الى ١٤ بلدا في العالم .

وتنمو كذلك الصناعة الكيماوية بمعدلات عالية وسريعة ويتجاوز انتاجها مستوى ماقبل الحرب بثلاث وعشرين مرة . وتنمو ايضا صناعة المعادن، وخاصة انتاج الحديد . والى جانب صناعة المعادن تتطور ايضا في بولندا وتنمو بسرعة فروع انتاج الوقود والطاقة الكهربائية .





٢٢ تموز ، هو يوم انبعاث بولونيا ، انه اعظم عيد وطني في بولونيا ، ففي هذا اليوم تحررت بولونيا من الاحتلال النازي . وفي هذا اليوم ايضا نشرت اول حكومة عمالية في بولونيا بيانا اعلنت فيه قيام بولونيا الشعبية . والصورة ترمز الى هذا العيد العظيم .

ان رابطة الدم المقدسة ، هذه ، بين ابناء شعب الاتحاد السوفياتي وشعب بولندا — فضلا عن التحالف الاممي والطبقي — تشكل احدى الاسس المتينة التي تقوم عليها علاقات الصداقة والاخوة والمصير الواحد بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية بولندا الشعبية .

وقد خلق النصر على النازية الظروف المواتية لانتقال بولندا الى الاشتراكية والتخلص من عبودية نظام رأس المال والفقر والبطالة وغيرها من مآسي ذلك النظام .

وبفضل الانتقال الى الاشتراكية اصبحت بولندا اليوم احدى الدول الصناعية الزراعية المتطورة في العالم ، وكانت قبل ذلك دولة زراعية متخلفة يتحكم في اقتصادها رأس المال الاجنبي والمحلي .

وتعتبر بولندا اليوم اكبر بلد في اوروبا الاشتراكية بعد الاتحاد السوفياتي . فهي تمثل تقريبا ثلث الاراضي والسكان والمقدرة الاقتصادية للبلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية. مساحتها اليوم ٣١٢ كم مربع . وتمتد اراضيها على ٦٥٠ كم من البلطيق في الغرب حتى جبال الكربات في الشرق وعلى ٦٩٠ كيلو مترا من

الطبيعية التي تساهم في تطور بولندا الاقتصادي وبشكل خاص تطورها الصناعي .

وخلال ربع قرن من البناء الاشتراكي خطا اقتصاد بولندا خطوة هائلة الى الامام . وكانت بولندا بلدا زراعيا متخلفا يتحكم في اقتصاده رأس المال الاجنبي . واخرت الحرب والاحتلال الهتلري ، اللذان كلفا بولندا حوالي ٦ ملايين انسان و ٢/٥ الثروة الوطنية ، اخرا تطورها الاقتصادي عشرات السنين الى الوراء .

ولكن علاقات الانتاج الاشتراكية ساعدا شعب بولندا في التغلب على التركة الصعبة فبنى اقتصادا قويا وحديثا . ولعب دورا كبيرا في تطور توريد الالات والمعدات والخامات والمواد من البلدان الاشتراكية الشقيقة ، وخاصة ، من الاتحاد السوفياتي .

والى جانب اعادة بناء صناعة الفحم والصناعتين الخفيفة والغذائية انشئت من جديد صناعة بناء الالات والورش وبناء السفن وانتاج الطاقة والصناعة الكيماوية والفروع الرئيسية الاخرى من الانتاج . و٥٥٪ من الدخل الوطني المنتج اليوم يأتي من

وتعمل الدولة الاشتراكية في بولندا على تطوير الزراعة وتصنيع منتجاتها .

وتحدد الخطة الخمسية الجديدة (١٩٧١ — ١٩٧٥) افاق تطور الاقتصاد والعلم والثقافة في جمهورية بولندا الشعبية . وترى الخطة الجديدة في رفع مستوى حياة الجماهير الشعبية احدى مهامها الرئيسية الى جانب رفع مقدرة البلاد الاقتصادية ، الذي يشكل شرطا اساسيا لرفع مستوى حياة الشعب البولندي .

وتنتهج بولندا سياسة سلام في العلاقات الخارجية . وتدعم سياسة التعايش السلمي ، التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي ودول اشتراكية اخرى . وتدعم حكومتها بنشاط كفاح شعوب العالم الثالث . وهي تقف الى جانب الشعوب العربية في كفاحها لتصفية اثار عدوان ١٩٦٧ . ومؤخرا احرزت بولندا مكسبا سياسيا هاما جدا حين اعترفت المانيا الاتحادية بحدود اودر نيس التي تفصل بين المانيا الديمقراطية وجمهورية بولندا الشعبية ، هذه الحدود التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية وهزيمة النازية

السناتور فولبرايت للسناتور جاكسون :

هل حق الفلسطينيين في العودة هو اقل من حق يهود الاتحاد السوفييتي ؟

واشنطن — ذكر رئيس اللجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي وليام فولبرايت أن المصادقة على اقتراح التعديل الذي قدمه رئيس لجنة الداخلية السناتور هنري جاكسون — الذي استهدفه منع اعطاء الاتحاد السوفياتي الافضلية الاولى في التجارة مع الولايات المتحدة ، الا ان منح مواطنيه الحرية الكاملة في الهجرة من بلاده — هي مثل تجديد الحرب الباردة .

وجاءت اقوال فولبرايت هذه ، في حديثه الذي القاه في اجتماع لرجال المصارف في الولايات المتحدة عقد في الحادي عشر من تموز الجاري وقد قوبلت اقواله بالتأييد .

وطرح السناتور فولبرايت السؤال التالي : « لماذا علينا ان نتعاون مع الاتحاد السوفياتي ، البلد الذي نظامه الاجتماعي معاد لنظامنا ؟ » واجابه قائلا : علينا ان نسير الى جانب الروس لانه في قضايا السلام العالمي لا نستطيع ان نسير بدونه» واضاف قائلا : « ان القضية الهامة جدا بالنسبة للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على السواء هي ضرورة أن نتعلم الحياة سوية بسلام. وهذه القضية اهم من أن تمس احتمالات حلها بتدخل دولة بشؤون لدولة اخرى . » واكد فيها يتعلق بذلك أن طلب جاكسون وضع قضية اعطاء حق الهجرة الحرة ليهود الاتحاد السوفياتي شرطا للتجارة مع الاتحاد السوفياتي هو تدخل في شؤون الاتحاد السوفياتي الداخلية. وشبه القضية بأن يقوم الاتحاد السوفياتي بالتدخل في شؤون الولايات المتحدة — في قضية ووترغيت او وضع الزنوج او الهنود الحمر في الولايات المتحدة . وقارن فولبرايت قضية يهود الاتحاد السوفياتي بقضية اللاجئين الفلسطينيين وقال معتمدا على ميثاق الامم المتحدة: « هل يقل اساسا حق الفلسطينيين في العودة الى بيوتهم التي طردوا منها عن حق يهود الاتحاد السوفياتي في ايجاد مساكن جديدة لهم في بلد جديد .» .

ابحاث الجلسة السادسة لمجلس السوفييت الاعلى

موسكو — بدأ مجلس السوفييت الاعلى اعمال الجلسة السادسة من انعقاده الثامن وكان على جدول الابحاث.

١) وضع التعليم والوسائل للمحافظة على التعليم الثانوي العام والمهني ، والتعليم العالي .

٢) سن قانون التعليم في الاتحاد السوفياتي وجمهوريات الاتحاد .

٣) قانون كتب العدل في الدولة .

٤) الموافقة على الانظمة التي اصدرتها رئاسة مجلس السوفييت الاعلى .

وتكلم حول النقطتين الاولين نائب رئيس الحكومة الاول ك . مازيروف ، ووزير التعليم في الاتحاد السوفييتي م . بروكوفيف ورئيس المؤتمر الوطني لشؤون التعليم المهني ووزير التعليم العالي .

وفي اليوم السابق عقدت رئاسة السوفييت الاعلى في الكرملين جلسة، ترأسها الرئيس ن . بودغورني ، وجرى فيها ترتيب جدول اعمال انعقاد المجلس

واجتمعت في اليوم نفسه لجان مجلس السوفييت الاعلى وجرى فيها البحث حول الانتاج ، وادخال التقنية الجديدة في الاتحاد السوفييتي ، وعن الدفاع وتوسيع اصطياد الاسماك في مياه الاتحاد السوفييتي ، وحول انجاز مهمات مراقبة تطبيق القوانين والانظمة والقرارات التي اقرها مجلس السوفييت الاعلى .

الحزب الشيوعي اليوناني :

الغاء الملكية لم يغير طابع الديكتاتورية المعادي للشعب

اذاعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني نداء بتاريخ ٢-٧-٧٣ الى الشعب اليوناني ، بواسطة محطة اذاعة « صوت الحقيقة » ، جاء فيه ان قيام الطغمة العسكرية بالغاء الملكية لم يغير طابع الديكتاتورية المعادي للشعب ، لذلك فان الحزب الشيوعي اليوناني يدعو جماهير الشعب الى مقاطعة « الاستفتاء » الذي ترمع الطغمة العسكرية اجراءه في نهاية هذا الشهر ذلك لان هذا الاستفتاء ليس سوى تضليل .

ودعا النداء جماهير الشعب اليوناني الى اسقاط الديكتاتورية والى ضمان قيام نظام شعبي . وقال ان الشيوعيين اليونانيين يدعون للنضال ضد الارهاب والالغاء قوانين الطوارئ ، واطلاق سراح المعتقلين السياسيين وضمان الحريات السياسية .

تعزية

تعازينا القلبية الى آل خطيب بوفاة المرحوم
محمد ابراهيم خطيب
الحزب والشبيبة
— شفاعمرو

لقـــاء الثورتين المصريـــة والســـوفييتية

عـلى طريـــق التحـــرر الوطني ومكافحـــة الاستعمار والامبرياليـــة



بقلم : يحيى عبد القادر
سفير جمهورية مصر العربية في الاتحاد السوفييتي

(عن أنباء موسكو)

سيظل يوم الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢ يوما بارزا لا في تاريخ نضال الشعب المصري فحسب ، حيث حقق نموذجا رائعا للثورة الوطنية في سبيل التحرر الوطني ومكافحة الاستعمار والامبريالية وضد جميع صنوف الاستغلال والتخلف وفي سبيل بناء حياة افضل ، بل لقد انعكست اثاره على المنطقة العربية باسرها، كما امتدت هذه الاثار البعيدة المدى على حركة التحرير في افريقيا وفي اسيا وفي امريكا اللاتينية .

في ذلك اليوم بدأ الشعب المصري ثورته المجيدة حيث داس باقدامه على كل الرواسب المتخلفة من بقايا قرون الاستبداد والظلم وانطلق الى بناء حياة جديدة على ارضه من المبادئ الستة المشهورة التي صاغتها ارادة التغيير الثوري من مطالب النضال الشعبي واحتياجاته وتلك في مواجهة :

١ — جيوش الاحتلال البريطاني الرابضة في منطقة قناة السويس ، فكان المبدأ الاول للثورة هو «القضاء على الاستعمار واعوانه» .

٢ — تحكم الاقطاع الذي يستبد بالارض والفلاح ، ويتعاون مع الاستعمار فكان المبدأ الثاني هو «القضاء على الاقطاع» .

٣ — تسخير موارد الثورة لخدمة مصالح مجموعة من الراسماليين ، فكان المبدأ الثالث هو «القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم» .

٤ — الاستغلال والاستبداد الذي كان نتيجة محتمة لهذا كله ، فكان المبدأ الرابع «اقامة عدالة اجتماعية»

٥ — وفي مواجهة المؤامرات لاضعاف الجيش واستخدام ما تبقى من قوته لتهديد الجبهة الداخلية المتحفزة للثورة ، فكان الهدف الخامس هو «اقامة جيش وطني» الذي حاول ان يطمس معالم الحقيقة الوطنية كان الهدف السادس هو «اقامة حياة ديمقراطية سليمة» لقد حققت الثورة المصرية خلال تاريخها المجيد وفي خلال واحد وعشرين عاما وهي فترة قصيرة في تاريخ الشعوب ومن خلال تطبيقها لمبادئها الستة وتطويرها لها الكثير من المنجزات.

فقد ناضلت نضالا لاهوادة فيه ضد قوات الاحتلال البريطاني حتى طهرت اراضيها من اخر جندي من جنوده في عام ١٩٥٦ ، وحققت بذلك استقلالا وطنيا حقيقيا منذ مئات السنين ، وامنت الثورة بان تحرر مصر جزء لا يتجزأ من حرية الوطن العربي فقادت بحزم كفاحا ضد الاستعمار والامبريالية فناضلت ضد اخضاع مصر وشقيقاتها العربية لمناطق النفوذ وضمها الى الاحلاف العسكرية واقامة القواعد الاجنبية على اراضيها وكانت ابرز معاركها معركتها ضد حلف بغداد الذي اصبح بعدئذ بدون بغداد .

وجنبا الى جنب مع تحرير الوطن عملت الثورة على تحرير المواطن من سيطرة الاقطاع والقضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم ، فحددت الثورة الملكية الزراعية ووزعت الاراضي على الفلاحين لاتاحة حق الملكية لجموع غفيرة منهم لم تتح لهم هذه الفرصة عبر قرون طويلة من الحكم الاقطاعي والغت الضرائب على صغار المزارعين . وقضت على الاحتكار والشركات الاجنبية التي تستنزف موارد البلاد فكانت قوانين التمصير والتأميم التي استردت ثروات البلاد من أيدي الغاصبين الاجانب وحققت سيطرة الشعب على اقتصادياته وفي مقدمتها البنوك والشركات الكبرى وعلى رأسها شركة قناة السويس ووضعت خطط الانتاج الاولى بهدف مضاعفة الدخل القومي كل عشر سنوات . وكلل هذا النشاط بصدور القوانين الاشتراكية عام ١٩٦١ والقوانين المكملة والمنفذة لها عام ١٩٦٣ فنقلت ملكية الكثير من المؤسسات الى الملكية العامة للشعب واقيم قطاع عام قوي ايمانا بحتمية الحل الاشتراكي باعتباره المخرج الوحيد الى التقدم الاقتصادي والاجتماعي وهو الطريق الى الديموقراطية بكل اشكالها السياسية والاجتماعية .

وخلال كل ذلك وضع حد ادنى لاجور العمال وادخلت تعديلات جذرية على التشريعات العمالية والنقابية في مصر وعولجت المشاكل العمالية الاجتماعية والاقتصادية على النحو الذي يكفل للعمال — بالقطاع العام والخاص — حقوقهم المشروعة ويتيح لهم المشاركة الفعالة ليس فقط في ادارة المؤسسات التي يعملون بها بل وفي المساهمة الجادة في الحياة السياسية والاقتصادية على مستوى الدولة

وايمانا من الثورة بان التحرر الوطني والاستقلال السياسي لايمكن اقامتهما وصيانتهما بمعزل عن الاستقلال والتطور الاقتصادي فقد عملت الثورة منذ قيامها على القضاء على مظاهر التخلف والتبعية الاقتصادية وحاربت جميع صور الاستغلال الامبريالي لثروات مصر ، وقضت على المفهوم الذي رسخه الاستعمار بأن مصر بلد زراعي ومضت الثورة في طريق التنمية الاقتصادية والتصنيع الشامل للبلاد واقامة قاعدة صلبة متينة للصناعات الوطنية ، فكان من اولى مشروعاتها تنفيذ مشروع السد العالي في اسوان توسيعا لرقعة البلاد الزراعية وتوفير طاقة كهربائية هائلة لتشغيل المصانع الحديثة التي دأبت على انشائها وانشأت مالايقل عن ١٢٠٠ مصنعا تسد طاقة كبرى من احتياجات البلاد ، ونتيجة لمشروعات التنمية المختلفة ارتفع الدخل القومي الى حوالي ثلاثة اضعاف ماكان عليه عام ١٩٥٢ وزاد انتاج الطاقة الكهربائية من ٢١٢٥ مليون كيلوات ساعة في ١٩٥٩ الى ٧٢١٦ مليون كيلوات ساعة في ١٩٦٩ ، وبعد ان كانت مصر تعتمد في الوقود التي تستخدمه على ما تستورده من الخارج اصبح انتاجها من البترول حوالي ٢٠ مليون طنا ووصلت المنتجات البترولية الى حوالي ٢٦٥ مليون طنا .

وقد جاء برنامج العمل الوطني الصادر في ٢٣ يوليو ١٩٧١ مؤكدا على ضرورة زيادة معدلات التطبيق الاشتراكي الذي انتهجته الثورة وتضمنه الميثاق فبدات تنفيذ انجازات اشتراكية هامة منها مايتصل والتنمية الاشتراكية ومنها ما يتصل بمكاسب اشتراكية جديدة للعمال والفلاحين ، ويضاعف من اهميتها انها انجزت في ظل عدوان اسرائيلي جاثم على اراضينا . فقد زاد معدل نمو القطاع العام كما زاد حجم الاستثمار في هذا القطاع ، وصفيت تماما تجارة الجملة الخاصة واصبحت كلها في يد القطاع العام كما زاد دور القطاع العام في تجارة التجزئة . وفي القطاع الزراعي عممت الجمعيات التعاونية الزراعية بحيث اصبحت الزامية وزادت مساحة الاراضي التي توزعها الدولة مباشرة . وبالنسبة للعمال خفضت ساعات العمل الى ٤٢ ساعة اسبوعيا ، كما صدر قانون بالمساواة في الحقوق بين عمال القطاع العام والقطاع الخاص ، كما تم التوسع في تطبيق قانون التامينات الاجتماعية بحيث اصبحت تشمل فئات لم تكن تشملها من قبل .. الخ .

ان هذا الخط الوطني التحرري بما تضمنه من نضال ضد السيطرة الاستعمارية والاستغلال الامبريالي في شتى صوره واشكاله سواء داخل حدود مصر او خارجها وبخاصة في البلاد العربية وبلاد افريقيا لم يرق لقوى الاستعمار والامبريالية فكان ان تعرضت بلادنا لاشد الوان الضغط الاقتصادي والسياسي لقهر ارادة الشعب المصري ، وعندما فشل الاستعمار والامبريالية في فرض ارادتهما على مصر ووقف عجلة التطور والتقدم لجأ الى العدوان السافر بالاستعانة باداتيهما الصهيونية واسرائيل — فكان ان تعرضت مصر للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ، ولكن مصر خرجت بانتصارها على هذا العدوان اقوى مما كانت بل واصبح هذا الانتصار عاملا جبارا في توطيد وتقوية حركة التحرر الوطني والنضال ضد الامبريالية اذ رأت فيه الشعوب المغلوبة على أمرها دليلا على الطاقات الهائلة الكامنة فيها وشاهدا على قدرتها في مواجهة اعتى النظم الامبريالية .

الا ان مؤامرات الامبريالية لم تتوقف عند هذا الحد ولم تيأس فعاودت محاولتها في عام ١٩٦٧ بالهجوم الاسرائيلي على مصر وسوريا والاردن في يونيو من ذلك العام والذي يعتبر من اهم المعارك الفاصلة في محاولات الامبريالية والاستعمار لقهر حركة التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي . ولا يزال شعبنا يناضل في سبيل القضاء على اثار هذا العدوان والتوصل الى تسوية عادلة ومشرفة اخذا في اعتباره مدلول هذه المعركة لا بالنسبة لكيانه الذاتي ووحدة اراضيه وأراضي الدول العربية التي تعرضت للعدوان وحقوق الشعب الفلسطيني فحسب وبالنسبة لحركة التحرر الوطني في العالم باسره .

تلك هي مبادئ ثورة ٢٣ يوليو ، وذلك هو خط نضالها الثوري في سبيل تحقيق هذه المبادئ — فاما وقد انتهجت مصر هذا الاسلوب فقد اصبح طبيعيا ان تلتقي ثورة ٢٣ يوليو مع ثورة اكتوبر ، فالثورة المصرية والثورة السوفييتية تلتقيان في اكثر من مجال فهما يقفان في صف واحد في الجبهة وهما يلتقيان على طريق التحرر الوطني العالمية المعادية للاستعمار والامبريالية كما يؤمنان بالنضال ضد العلاقات الاستغلالية الاقطاعية منها والراسمالية على السواء .

ومن ثم فقد فتحت الثورة المصرية الطريق لاقامة علاقات الصداقة المتينة المتنامية والتعاون النزيه على أساس من المساواة والاحترام المتبادل بين مصر والاتحاد السوفييتي وقد اثمرت هذه الصداقة وذلك التعاون ثمارا عظيمة ستظل تذكر دائما بالتقدير كمثال طيب على العلاقات النزيهة بين دولة كبرى ودولة من دول العالم الثالث — لقد عاون الاتحاد السوفييتي مصر معاركها في سبيل التنمية الاقتصادية وفي مواجهة العدوان الامبريالي ولقيت منه التأييد المادي والسياسي والعسكري . ويذكر شعب مصر بالتقدير وقوف شعب الاتحاد السوفييتي وقيادته الى جانبه في معركة السد العالي اذ كان للمساعدة السوفييتية الضخمة فضل كبير في انجاز هذا المشروع الهائل الذي يقف صرحا شامخا يرمز للصداقة والتعاون بين البلدين — ويعاون الاتحاد السوفييتي مصر الان في اقامة صرح اخر لا يقل عن ذلك اهمية وهو مجمع الحديد والصلب في حلوان، فضلا عن مساعداته في اقامة العديد من الصناعات في جمهورية مصر العربية وتطويرها . كما لا ينسى الشعب المصري وقفة الاتحاد السوفييتي الواضحة والحازمة الى جانبه في عدوان ١٩٥٦ مما كان له أكبر الاثر في القضاء على ذلك العدوان — والان فان الاتحاد السوفييتي يواصل مساندته وتأييده المادي والسياسي والعسكري لجمهورية مصر العربية في نضالها في سبيل القضاء على اثار عدوان يونيو ١٩٦٧ .

ان علاقات الصداقة والتعاون المثمر القائمة على المساواة والاحترام المتبادل بين جمهورية مصر العربية والاتحاد السوفييتي تزداد تطورا ورسوخا بفضل معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين والتي تشكل قاعدة صلبة في تطوير التعاون بينهما في كافة المجالات بما في ذلك تقوية قدرة جمهورية مصر العربية على ازالة اثار العدوان وتقوية قدرتها على مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني .

لقد عبر الرئيس السادات عن شعور الشعب المصري تجاه مساندة الاتحاد السوفييتي في وقت المحنة فقال « ان الاتحاد السوفييتي بوحي من مبادئ صلبة يؤمن بها كان في هذه المحنة خير الاصدقاء واوفى الاصدقاء » .

ان الصداقة بين مصر والاتحاد السوفييتي صداقة مبدئية راسخة فهي صداقة يوثقها الولاء لمبادئهما ويوطدها نضالهما المشترك في سبيل اهدافهما ، وطالما انهما متمسكان بهذه المبادئ وتلك الاهداف فسيستمر ابدا كفاحهما من أجل قضايا التحرر الوطني السياسي والاجتماعي ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية



لا يقوم الاتحاد السوفييتي بمساعدة جمهورية مصر العربية اقتصاديا وتكتيكيا لبناء منشآت صناعية جديدة فقط ، بل وفي تجديد وتوسيع المنشآت القديمة ، ويقدم الخبراء السوفييت مهارتهم الى زملائهم المصريين .
في الصورة : المهندسان الموسكوفيان كوساكوف وباباشكين يناقشان مع عامل الميكانيك المصري بعض قضايا الانتاج .

لماذا هدمت السلطات بيت حسن غنام ؟

القدس — وجه عضو الكنيست توفيق طوبي الاستجواب التالي الى وزير الداخلية :

قبل عدة اسابيع هدمت السلطات بيت المدعو حسن غنام في القرية الدرزية في بيت جن .

وبودي ان اسأل حضرة الوزير:

١ — لماذا هدمت السلطات بيت حسن غنام في بيت جن ؟

٢ — لماذا رفضت السلطات اعطاء حسن غنام رخصة بناء ؟

٣ — ماهي المساحة التي يسمح ببناء بيت فيها ، وهل في نية الوزير توسيع هذه المساحة ؟



سيرة آباء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

لينـــين يؤسس « اتحـــاد النضال لتحـــرير الطبقـــة العـــاملة »

في ربيع سنة ١٨٩٥ سافر لينيـن الى الخارج بتفويض مـن ماركسيي بطرسبورغ ، للاتصال بجماعة « تحرير العمل » والاطلاع على الحركة العمالية في اوروبا الغربية .

وتقابل في سويسرا بعضوي جماعة « تحرير العمـل » ، بليخانـوف واكسلرود واتفق معهمـا على اصدار مجموعة من المقالات بصورة مشتركة باسم العامل . وكتب بليخانوف عن الانطباع القومي الذي تركه فيه لينيـن وقال في احدى رسائله انه في مـدة وجوده الطويلة في الخارج تقابل مع اناس كثيرين من روسيا ولكنه لم يعلق على أحد من الامال مثلما علقه علـى اوليانوف الشاب الذي اعجبه بذكائـه ونشاطه وثقته الراسخة بانتصـار الثورة .

ومن سويسرا سافر الى باريـس وبرلين . وهنالك كـان يتردد الـى اجتماعات العمال الفرنسيين والالمـان ويدرس حياتهم ومعيشتهم . وتعرف في باريس على بول لافارغ الشخصيـة البارزة في الحركة العمالية الثوريـة وصهر ماركس . وكان يتمنى كثيرا أن يقابل فريدريك انجلز معلم البروليتاريا العالمية وزعيمها الكبير ولكن هذا كان مريضا مرضا شديدا ولم يتيسر للينين مقابلته .

كان لينين يخصص كل اوقات فراغه لدراسة الماركسية ، يقرأ في المكتبات العامة المطبوعات التي لا يمكـن أن تطالها اليد من روسيا .

ولدى العودة من الخارج زار لينين قبل أن يعقب الى بطرسبورغ ، موسكو وغيرها من المدن الروسية حيث اجتمع بالاشتراكيين الدمقراطيين فيها . وجلب معه لينين سرا ، في حقيبة ذات قعرين مطبوعات ماركسية وزعت في كثير من المدن .

وفي بداية ايلول ١٨٩٥ عاد لينيـن الى بطرسبورغ وانخرط في عزيمة أشد بالنشاط الثوري وكان كثيرا ما يعقـد الاجتماعات ويتحادث مع العمال . وحتى مراقبة البوليس المشددة لم تحـل دون ذلك . فقد كان يحسن الافلات من رقابة الامن العام القيصري ويخـدع بمهارة كل من يتتبع خطاه مـن رجال المباحث ويكثر من تغيير مكان اقامتـه تاديا للاعتقال .

وفي خريف سنة ١٨٩٥ وحد لينيـن حلقات بطرسبورغ الماركسية في منظمة سياسية واحدة اطلق عليها فيما بعـد اسم « اتحاد النضال لتحرير الطبقـة العاملة » . وكانت تقود « اتحـاد النضال » مجموعة مركزية على رأسها لينين .

لقد تأسس « اتحاد النضال لتحرير الطبقة العاملة » من حلقات العمال في المصانع ، التي كانت تقودها جماعات منطقية تقوم بوظائف اللجان المنطقية . وقد عمل لينين على تربية أعضـاء « الاتحاد » بروح الانضباط الشديـد والخضوع للمركز الاعلى وتنفيـذ توجيهاته بدقة وكان على جميع حلقات المنظمة أن تقدم الحساب عن عملهـا ونشاطها .

ان ما يضفي اهمية تاريخية عظيمة [على] « اتحاد النضال » هو انه كان أول [نو]اة للحزب الماركسي في روسيـا . [ك]ان يعتمد على الحركة العماليـة [ال]جماهيرية ويقود نضال البروليتاريـا [الط]بقي ، ولاول مرة في روسيا أصبح [«] اتحاد النضال » يحقق الجمع بيـن [أفك]ار الاشتراكية العلمية والحركـة [الع]مالية .

[وق]بل أواسط التسعينات كانت الحلقات [الم]اركسية المتفرقة في روسيا ضعيفة [الص]لة بالحركة العماليـة ولا تمارس [الد]عاية للماركسية الا بين العمـال [الطل]يعيين دون ان تقوم بالعمـل [ال]سياسي بين الجماهير . أما « اتحاد [الن]ضال » اللينيني فقد باشر التحريك [ال]سياسي الجماهيري وبدأ يقود النضال [الا]ضرابي ويصدر المنشورات التـي [ترف]ع من وعي العمال الثوري .

وفي مدة وجيزة من الزمن طبـع « الاتحاد » عشرات من المنشورات التي

فضح عسف اصحاب المصانع وشرح كيف يجب على العمال ان يناضلوا من أجل مصالحهم وما هي المطالب التي يجب ان يقدموهـا للرأسماليين والحكومة القيصرية .

وبقيادة « اتحاد النضال » جرى في صيف ١٨٩٦ اضراب عمال نسيج بطرسبورغ الشهير الذي اشترك فيـه اكثر من ٣٠ الف عامل وعاملة . ورفع الاضراب مكانـة الاشتراكييـن الديموقراطيين في بطرسبورغ . وبفضل قيادتهم اكتسب الاضراب مدى واسعـا واهمية سياسية كبيرة . وانتشر نفوذ اتحاد النضال بعيدا خارج نطـاق بطرسبورغ .

واقتداء « باتحـاد النضال » في بطرسبورغ اتحدت الحلقات العمالية في اتحادات ومجموعات اشتراكيـة ـ ديموقراطية في موسكـو وكييـف وياروسلافل وغيرها من المدن الروسية الكبيرة والمراكز الصناعية .

وحقق « اتحاد النضـال » تطـور الحركة الثورية في كل روسيا ومهـد بذلك الطريق الى انشاء حزب الطبقة العاملة الماركسي في روسيا .

وقد أقلق نشاط « الاتحاد » الحكومة القيصرية ، التي اخذت تتتبع نشاطه . وفي بداية كانون الاول ١٨٩٥ انزلـت الحكومة ضربة شديدة « بالاتحاد » اذ اعتقلت قسما كبيرا من اعضائه البارزين وفي مقدمتهم لينين . كما استولـى البوليس القيصري على العدد الاول من جريدة « رابوتشيه ديلو » (« القضية العمالية ») التي كان معدا للطبع .

وهكذا انتهت محاولة الاشتراكيين الديموقراطيين الروس لانشـاء جريدة عمالية سرية .

زج بلينيـن في سجن بطرسبورغ وقضى في زنزانة أكثر من ١٤ شهـرا ولكنه لم يكف ، وهو وراء القضبان ، عن نشاطه الثوري . فقد عثر على طرق وأساليب لقيادة « اتحاد النضال » في نشاطه واقام الاتصال مع الرفاق الذين بقوا أحرارا وكان يكتب الرسائـل والمنشورات والكتيبات ويرسلها الـى خارج السجن .

وفي السجن كتب لينيـن المشروع الاول لبرنامج الحزب الماركسـي ، وتوضيحاته . وكان لينين يكتب الوثائق الثورية بالحليب بين أسطر الكتـب والمجلات بحيث لا تظهر الكتابة بوضوح الا بعد تسخينها على النيـران .

وكثيرا ما كان الثوريون يتراسلون بهذه الطريقة . وكان لينين يصنع من الخبز محابر صغيرة يملأها بالحليب وعندمـا يأتي الحارس يبلعها بسرعة . وقد قال مازحا في احدى رسائله « بلعت اليوم ستة محابر » .

وكان لينين يستخدم أحيانا كتـب مكتبة السجن في رسائله الى رفاقـه المسجونين معه . اذ كان يشير بالنقاط الى الاحرف التي اذا اجمعت فيما بينها أمكن الحصول على الكلمات الضرورية .

وفي السجن بدأ لينين يعمل علـى كتابة بحث كبير هو « تطور الرأسمالية في روسيا » . وقد درس لجمع المواد اللازمة لهذا البحث مئـات الكتـب والمجلات وكان يرسل الى اهله قوائم بالمطبوعات الضرورية له . وكانت اخته الكبرى آنا هي التي تولت أمـر ايصالها اليه .

وعين لينين لنفسه نظاما قاسيـا بحيث كان يومه كله مليئا بالعمل . أما قبل النوم فكان يمارس الرياضة البدنية بانتظام . وقد قال فيما بعد : « اجهد أحيانا بحيث أشعر بالدفء حتى في اشد البرد عندما تبرد الزنزانة كلها وانـام بعد هذا نوما هنيئا » . كان يربي نفسه على الشدائد لا فكريا فقط بل جسديـا أيضا ، من أجل النضال المقبل ، وكان يعلم رفاقه القيام بالامر ذاته .

لقد كان نشاط لينين في بطرسبورغ وأبحاثه النظرية بداية مرحلة جديدة في تطور الماركسية وفي الحركة العمالية الروسية ، وهي المرحلة اللينينية .

« في العدد القادم (لينين في المنفى السيبيري) »

من مشاكل التعـــليم في اسرائيـل

المـــدارس فوق الابـتدائيـة

بقلم : شالوم شموئيل

في العشرين من حزيران انهى اكثر من ١٤٠ الفا من تلاميـذ الصفين التاسع والعاشر وخرجوا الى العطلة الصيفية .

ان عدد التلاميـذ الذين يتركون الدراسة من الصفين التاسع والعاشر ـ كبير نسبيا ، والسبب في ذلك يرجع الى ان الكثيرين ممن استوعبوا في الصف التاسع في المدرسة الابتدائية يجدون صعوبات في الدراسة ، حيث انه يطلب من الطالب معرفة وافية بموجب برنامج التعليم ، في الوقت الذي لم ينجح فيه التلميذ في تحصيل مثل هذه المعرفة خلال ثماني سنوات . وحتى الى الصف الثامن يرتفـع تلاميذ كثيرون لديهم الحد الادنى من المعرفة ، ولذا فلا يندمجون بسرعة في الصف ولا يستوعبون بشكل حسن المادة التدريسية الجديدة . أمـا أولئك الذين يلتحقون بالصف العاشر من المرحلة الوسطى فلديهم مصاعب اخرى ، مثـل التعود على مدارس جديدة بمدى ولا تستطيع فرقتـه مواصلة التعليم في مدرسة قريبة من مدرسته السابقة او في المدرسة التي تعلم فيها . كما ان الاصلاح لم يرفع من مستوى التعليم ، كما اعتقـد المبادرون له ، وذلك نتيجة للنقص في المعلمين الجامعيين ، وتلاميـذ كثيرون ، ممن لا يستطيعون الوصول الى الصف العاشر بنجاح ، يتركون الدراسة او يرسبون في صفهم .

غبن واضح في الوسط العربي

تنقسم المدارس الثانويـة الى نوعين :

١ ـ مدارس ثانوية تدرس موضوعا واحـدا فقط ، اي ذات تخصص واحد ، مثل البحرية ، الزراعة ، الطيران ، الطباعة وغيرها .

٢ ـ مدارس ثانوية متعـددة التخصص ، تدرس فيها عدة مواضيع مثل : الكترونيكـا ، ميكانيكيـا السيارات ، مساعد مختبر وغيرها .

وتدعى المدارس الثانوية ، التي تدرس عددا من المواضيع ، مـدارس شاملة ايضا . لقد كان عدد التلاميذ في المدارس ذات الاختصاص الواحد في عام ١٩٧٣ (٨٨٣٢٣) تلميذا ، وبلغ عدد التلاميذ في المدارس المتعددة التخصص ٤٤١٦٥ تلميذا ـ اي ان المجموع ١٣٢٤٨٨ تلميذا (وهـذا الرقم يشمل التلاميذ العرب) .

وكتاب الاحصاء السنوي في اسرائيل لعام ١٩٧٢ يذكر ٧ انواع من المدارس الثانوية : ثانوية ، ثانوية مسائية ، دروس تكميلية ، مهنية ، زراعية ، مدارس ثانوية لاعداد التلاميذ لدور المعلمين ومدرسات روضات الاطفال ، ودور المعلمين ومربيات الاطفال .

وانه لحسن ان نستعرض الجدول التالي : الذي ورد في كتاب الاحصاء السنوي المذكور :

مدارس ثانوية عبرية

نوع المدرسة	العدد
ثانوية	٢٠٠
مسائية	٨
تكميلية	٦٨
مهنيـة	٢٨٨
زراعية	٢٩
اعدادية لدور المعلمين ومربيات الاطفال	١١
دور المعلمين ومربيات الاطفال	٣٦
المجموع	٦٤٠

مدارس ثانوية عربية

نوع المدرسة	العدد
ثانوية	٤٧
مسائية	لا توجد
تكميلية	»
مهنية	١٨ (في عام ١٩٧١ ، ١٩)
زراعية	٢
اعدادية لدور المعلمين وروضات الاطفال	لا توجد
دور معلمين ومربيات الاطفال	٢
المجموع	٦٩

ان هذا الجدول ليدل على الغبن اللاحق بالتعليم العربي . مثلا لا توجد هناك مدارس مسائية للكبار او الشباب العامل ، تمكنهم من مواصلة ثقافتهم الثانوية (سمعت انه افتتحت مؤخـرا مدرسة مسائية في الناصرة) ، بينما توجد هناك ٨ مدارس من هذا النوع في الوسط اليهودي . كمـا لا توجد مدارس تكميلية ابدا . اما الغبن الواضح فهو في حقل التعليم المهني . فبـدلا من ان يرتفع عدد هذه المدارس في الوسط العربي ، فقد هبط العدد من ١٩ الى ١٨ مدرسة في عام ١٩٧٢ . كما هو معلوم للجميع ، فان عدد

الشباب الذي يتعـلم في المدارس الثانوية المهنية آخذ في الازدياد في الشارع العبري ، وعدد المعاهد يكبر . اما في الشارع العربي فيحدث العكس .. يحاول رجال السياسة ان يفسروا ذلك تفسيرات متعددة ، لكن كل هذه التفسيرات غير مقنعة والسبب كثرة المقبلين على تعلم الصناعات هنا وفي كل العالم .

وكذلك المواضيع التي تدرس في المعاهد العربية القائمة مقلصـة . فالمواضيع هي على الاخص ، حدادة ميكانيكية ، وميكانيكية سيارات . لماذا لا يسمح للطلاب العرب بدراسة علم الالكترونيكا وما شابه ؟ الجواب واضح : ـ فهذه مواضيع « أمنية » والطالب العربي ، لن يقبل للعمل مثلا في « تديران » .

القائمة تشير الى ذلك ايضا ، انه لا توجد مدارس تحضيرية لـدار المعلمين ومعلمات البستان في الشارع العربي ، فهناك معهدان فقط للمعلمين والمعلمـات ، ويقابلها في الشارع العبري ٤٧ معهدا من هذا النوع : أي ٤٪ فقط من كل المؤسسات ، في حين ان نسبة السكان العرب هي ١٢٪ وما فوق .

اما بالنسبة للمدارس الزراعيـة العربية فعددها ٢ تقابلها ٢٩ مدرسة زراعية عبرية .

والقائمة التاليـة ايضا تثير الاهتمام :

عدد الطلاب في المدارس الثانوية

مدرسة عبرية	عدد الطلاب
ثانوية	٥٤،٣٣٣
ثانوية ليلية	٥٧٥
صفوف تكملة	٧،٢١٠
صناعة	٦٠،٠٣٩
زراعية	٧،١٨٩
تحضيرية لدار المعلمين ومعلمات البستان	٢،١٤٢
دار للمعلمين ومعلمات البستان	٥،٢٨١
مجموع الطلاب	٥٤،٣٣٣

مدرسة عربية	عدد الطلاب
ثانوية	٧،٩١٢
ثانوية ليلة	ـ (١) (لا يوجد)
صفوف تكملة	ـ (لا يوجد)
صناعة	١،١٢٠
زراعة	٤٦١
تحضيرية لدار المعلمين ومعلمات البستان	ـ (لا يوجد)
دار للمعلمين ومعلمات البستان	٣٩٠
مجموع الطلاب	٨،٤٩٣

مجموع الطلاب اليهود والعرب هو ٦٢٦،٨٢٦ .

لقد قلنا اعلاه انه لا يوجد اهتمام كاف بتمكين هؤلاء الشبان العاملين من الدراسة في مدارس ثانوية ليلية ومن التقدم لامتحانات خـارجية . والتشويه الظاهر هو ان عدد التلاميذ في المدارس الصناعية العبرية هـو اكثر ٥٠ مرة منه في المدارس الزراعية .

اما بالنسبة للمدارس الزراعيـة فعدد الطـلاب اقل حتى بالنسبة للمدرسة العبرية ، رغم ان اكثرية الطلاب هم ابناء قرويين وفلاحين . اما بالنسبة للمدارس التحضيرية ، فلا يهم وزارة المعارف اذا نجح العلم العربي ام لم ينجح ، اذا بقي في مستوى اقل من مستوى دار المعلمين ، كذلك ليس هناك تمويل لاقامة مدارس تحضيرية للطلاب العرب . اما في دور المعلمين ومعلمات البستان فعدد الطلاب العبريين اكبر بـ ١٣ مرة . واعتقد ان الفجوة ستكبر اكثر فاكثر في عام ١٩٧٤ .

مشاكل الرسوب

عدد التلاميذ في الصفوف يقل سنة تلو الاخرى بسبب الرسوب الكبير . ووزارة المعارف لا تفعل شيئا بهذا الخصوص . الحقيقة ان هـذه المشكلة لا تخص الصفوف التاسعة ايضا لان التعليم في هذه الصفوف هو الزامي ومجاني ، لكن ذلك يبـدو جليا في الصفوف العليـا . وعلى الاخص الحادي عشر والثاني عشر . ان وزارة المعارف تتجاهل هـذه المشكلة التي تسمى الرسوب ، والتي تؤدي الى ضياع عدد كبير من الطلاب ، الذين كان بامكانهم تكملة تعليمهم بنجاح . وهكذا يضيع على الدولة عـدد ليس بالقليل من الميكانيكيين والمهندسين في المدرسة الصناعيـة والاكاديميين في المستقبل في المدرسة النظرية .

والقائمة التالية توضح لنـا مشكلة الرسوب !!

الصفوف في المدارس العبرية

	عدد الطلاب في ١٩٧١	في ١٩٧٢	عدد البنات
الصف التاسع	٤٥،٩٣٢	٤٨،٠٩٠	٢٤،٤٩٣
الصف العاشر	٣٦،٦٣٢	٣٦،٩٥١	١٩،٧٤٦
الصف الحادي عشر	٢٨،٥٠٨	٢٩،٧٣١	١٦،١٧٧
الصف الثاني عشر	٢١،٤٢١	٢١،٧٥٦	١١،٨٥٢
الصف الثالث عشر	٧٢١	١٠،٠٤٤	١٤٥
الصف الرابع عشر	٣٦١	٢٨٥	٩٦
دار المعلمين ومعلمات البستان	٥٤،٠٩١	٥،٢٨١	٤،٧٨٠

الصفوف في المدارس العربية

	عدد الطلاب في ١٩٧١	في ١٩٧٢	عدد البنات
الصف التاسع	٤،١٩٢	٤،٥٥٤	١،٧٠٣
الصف العاشر	٢،٣٨٩	٢،٧٠٥	٩٦٩
الصف الحادي عشر	١،٤٨٩	١،٩٥١	٦٠٤
الصف الثاني عشر	٩٧٦	١،٣٦٩	٤١٦
الصف الثالث عشر	ـــ	ـــ	ـــ
الصف الرابع عشر	ـــ	ـــ	ـــ
دار المعلمين ومعلمات البستان	٢٥٨	٣٩٠	٢٠٠

هذا يرينا ، ان عدد الطلاب في الصفوف العليا لا يبقى ثابتا وان الهبوط منحدر تماما ـ ففي كل سنـة يرسب حوالي ٢٥ ٪ من الطلاب .

من هذا العدد يجب أن نخفض عدد الطلاب الذين تعلموا في سنة ١٩٧٢ في المدرسة العبرية في الصفوف الاعدادية وعددهم ـ ٨٩٨ ، ٢ طالبا وأمـا في المدارس العربية فقد تعلم في الصفوف الاعدادية في نفس السنة ٤١٦ طالبـا عربيا .

أما النسبة العددية بين الطـلاب والطالبات في المدارس فوق الابتدائية فيبدو ، أن عدد الطالبات يعلو على عدد الطلاب في المدارس العبرية ، عكس ما يحدث في المدارس العربية . فهناك عدد الطلاب يشكل حتى الان النسبة الاكبر . ولهذا عدة اسباب : المجالس المحلية ووزارة المعارف لا يشجعون تعليـم الفتيات في المدارس الثانوية .

العائلات التقليدية والمحافظة التي تكتفي بتسعة صفوف تعليم فقـط ، فالطبقات التقدمية والراقية فقط هـي التي تسمح لبناتها بتكملة تعليمهن حتى الثاني عشر . وكذلك الزواج المبكـر للبنات هو أحد الاسباب التي تمنـع تكملة تعلمهن .

أما بالنسبة لدار المعلمين ومعلمات البستان فاكثر من ٨٠ بالمئة مـن عدد الطلاب هم من الاناث . صحيح انه في دار المعلمين ومعلمات البستان العربية نصف عدد الطلاب هو من الاناث ، لكن لا يزال عدد المعلميـن في المدارس الابتدائية العربية هو اكبر والسبـب أن طالب الثانوية العربي الذي ينهـي تعليمه ، لا يجد امامه صناعات متعددة يمكنه أن يختار له احداها فليس أمامه الا أن يتوجه الى التعليم ، وهنا تقوم وزارة المعارف بالتشجيع ، ولكن دار المعلمين لا تستوعب الجميع ، وهـذه المشكلة أكثر اقلاقا . فأكثر المتخرجين يستوعبون لاسباب سياسية فقـط ، وخصوصا المعلمين أصحـاب الاراء التقدمية .

من كل ما ذكرنا اعلاه ، تظهر لنـا صورة كئيبة جدا عن التمييز والاجحاف في حق القطاع العربي في مجال التعليم فوق الابتدائي ايضا

نشرة محلية .. يصدرها فرع الحزب في عكا

عكا ـ لمراسلنا : يدأب فرع الحزب في عكا بين الفينة والاخرى على اصدار نشرة محلية ، تعالج مشاكل عكـا ، ومؤخرا اصدر فرع الحزب نشرة محلية تضمنت العديد من المواضيع ، نقتطف منها مثلا ، موضوع عائلة ديب عريض التي رماها البوليس في الشارع منـذ أكثر من شهر ، والتي تسكن الان في خيمة أمام مسجد الجزار .

وتلقي النشرة المسؤولية علـى البلدية ووزارة الاسكان ، وتقـول أن البلدية تخطىء خطأ فاحشـا ان هي توهمت أنها بواسطة البوليس وارهابه تستطيع أن تخمد انفاس الذين يعيشون في بيوت خطرة وغير انسانية ، وهـل يسكت رب عائلة يسكن في غرفة واحدة مع زوجة و ١٠ .. عشرة أطفال ؟! . او رب عائلة يسكن في غرفة واحدة ، لا ماء فيها ولا كهرباء ولا مراحيض ولا مطبخ وينتظر قدوم الصيف لكي يغتسل في ... البحر ...

او رب عائلة تتفجر المياه .. مياه المجاري ، من تحت الحصير الـذي يجلس عليه مع زوجته وأطفاله الاربعة؟!

وتطالب النشرة بان تسعى البلدية ووزارة الاسكان لايجاد الحلول لهـذا



عائلة ديب عريض في خيمة امـــام مسجد الجزار

الوضع الخطير ، بل أن النشرة تقترح حلولا عينية ، بأن تبني البلدية ووزارة الاسكان مساكن للمواطنيـن العرب داخل أسوار المدينة في ساحة الشونة وقرب جامع الزيتون ، أو في ساحـة الاطفائية القديمة أو علـى الفاخورة ، أو على .. أرض الوقف الاسلامـي البالغة ١٨٠ دونما خارج الاسوار .

وان تعطى هذه المساكـن لذوي السكن الخطير وغير الانساني وباجرة شهرية معقولة ...

وتتحدث النشرة ايضا عن « سلاح سكندهاند » راح يستعمله البوليس مؤخرا فهو يستدعي بعض الشباب بينهم من لا يتجاوز الخامسة عشرة من العمر « للتحقيق معهم » ، والاصح .. لاغرائهم او ارهابهم للابتعاد عن تأييد الحـزب الشيوعي ، وتقول النشرة أن هـذا الارهاب هو سلاح صدىء تحطم علـى أسوار عكا من زمان .

وتتطرق النشرة الى قضية الملعب الوحيد في عكا القديمة الذي اقتطعت البلدية نصفه وعملت عليه شارعـا ، رغم وعود رئيس البلدية سكرتير مجلس عمال عكا بأن لا نية لاحد في الاستيلاء على الملعب ، وتطالب النشرة بـأن يزال التراب من الملعب ليبقى صالحا .. ولانه الملعب الوحيد في عكـا لشبابنا الريـاضي .

وتتحدث النشرة عـن أوضـاع المدارس العربية المهلهلة ، وكيف ان المدرسة الاعدادية مقسمة الى أربعة أقسام ، وتطالب النشرة ببناء مدرسة جديدة وتجهيز المدارس الحالية بمـا يلزمها .

وتحت عنوان « ديموقراطيـة ... مبني » تتحدث النشرة كيف انتخبت النشرة كيف انتخبت سكرتاريا نقابة عمال النسيج من سبعة أعضـاء خمسة منهم من .. المعراخ .

وتتطرق النشرة الى السرقـات التي حدثت وتحدث في عكا القديمـة وتطالب البوليس بزيادة اليقظـة والحراسة لكي ينام الناس مطمئنيـن على أموالهم .

وتضمن موضوع « انز تقعـوا » صورة هزلية لاوضاع المعراخ وزلمه في الانتخابات ، وعن حيرتهم جميعا في كيفية تركيب قائمتهم البلدية ، أمـام انكشاف أمرهم لدى الجماهير العربية .

وهناك مواضيع اخرى تضمنتهـا النشرة ، تعالج الكثير من المشـاكل المحلية للبلد .

خيــرات الاشـــتراكـــية ـ بقيـــة

الحقوق الشرعية لكل من تضرروا بالحرب وتضمن أمن جميع شعوب هــذه المنطقة الكبيرة . وان ذلك من المهـم بالنسبة الى جميع شعوب الشـرق الاوسط بدون استثناء ، كما هو هـام لضمان السلم في العالم كله .

او بعبارة اخرى فان القضاء على مواقد النزاعات والحيلولة دون نشوء الحالات المتأزمة الجديدة ـ همـا الشروط الضرورية لخلق ضمانة عامة للسلم في الواقع . ومن رسالة بلدينا لن يساهما بقسطهما اللائق في هـذه القضية . واننا نحن ، الرئيـس (نيكسون) وانا ، تداعينا هذه المسائل اهتماما كبيرا في سير المفاوضات التي جرت بيننا في الايام الاخيرة .

واود ان اشير هنا الى اننا اخذنا بعين الاعتبار عند بحث مستقبـل العلاقات الثنائية والمشاكل الدولية العلية على حد سواء وعلـى الدوام واقع ان للاتحاد السوفييتي وللولايات المتحدة الامريكية حلفاء والتزامـات خاصة تجاه هذه الدول او تلك . وينبغي علينا ان نعلن بوضـوح ان مفاوضاتنا تعتبر هذا الواقع بـصورة كاملة من حيث روحها ونص الاتفاقيات الموقعة .

وينحصر المعنى الرئيسي لكل مـا تحدثنا حوله واتفقنا عليه ، الرئيـس (نيكسون) وانا ، في ميدان الشـؤون العالمية ـ في عزم الطرفين الراسـخ على جعل العلاقات الطيبة بين الاتحاد السوفياتي وبين الولايات المتحـدة الامريكية عاملا دائما للسلم في العالـم كله .

وفي ايامنا هذه ـ وانكم تعرفون ذلك بدون شك ـ يوجد هنالك كثيرون من هواة الزعيق حول الاستعدادات الحربية والركض وراء التسليـح بدلا من بحث مسائل تخفيف حدة التوتـر الدولي والتعاون السلمي بالـروح الانشائية .

وماذا يمكنني ان اقول بهذا الشأن؟ اني اظن ان الشعب السوفياتي يعلم بصورة احسن من أي شعب اخـر ماذا تعني الحرب . واثناء الحرب العالمية الثانية احرزنا انتصـارا ذا اهمية تاريخية عالمية . ولكننا فقدنا في هذه الحرب اكثر من عشرين مليون مواطن سوفياتي ، ودمرت سبعون الف مدينة وقرية في بلادنا واتلفنا ثلث ثرواتنا الوطنية .

والان فقط عالجنا جروح الحرب . واليوم اصبح الاتحاد السوفييتـي بصورة اكثر مما كان في اي وقت اخـر بلدا قويا مزدهرا . ولكننا نتذكر بصورة جيدة دروس الحرب ولذلك تقدر شعوب الاتحاد السوفياتي السلم تقديرا عاليا جدا وتؤيد السياسة السلمية التـي ينهجها حزبنا ودولتنا تأييدا حارا . وان السلم هو في رأينا الخير الاعلى

الذي يجب على الناس ان يسعـوا اليه اذا كانوا يرغبون في جعل حياتهم جديرة . واننا نثق بالعقل ونعتبر ان شعوب الولايات المتحدة الامريكيـة والدول الاخرى تشاطرنا هذه الثقه .

وفي حال فقدان هذه الثقة وتبديلهـا بالامل الاعمى بالقوة وحدها وبـقوة الاسلحة النووية او الاسلحة الاخرى ستكون حضارة البشرية والبشريـة نفسها في انتظار المصير الحقير .

واننا اجتزنا الطريق التاريخي غير السهل . ويعتز شعبنا بان روسيـا المتخلفة تحولت خلال مدة قصيـرة تاريخيا بعد انتصار الثورة الاشتراكية الى دولة صناعية كبرى وبانها احرزت نجاحات بارزة في ميدان العلم والثقافة نعتز بانها انشأنا مجتمعا جديدا ، وهو اكثر المجتمعات استقرارا ، مجتمـع يتطور بخطى ثابته ، اعطى جميـع مواطني بلادنا العدالة الاجتماعية وجعل قيم الحضارة العصرية ملكا للشعـب كله . واننا نعتز بان عشرات الامـم والقوميات التي كانت مضطهدة فـي الماضي اصبحت في بلادنا متساوية في الحقوق في الواقع وبانها تعيش فـي الاسرة المتآخية للشعوب وتتطـور بنجاح اقتصادها وثقافتها .

واملنا مشاريع كبيرة للمستقبل . ونحن نرغب في رفع مستوى معيشة الشعـب السوفياتي كثيرا ، كما نرغب فـي احراز نجاحات جديدة في تطويـر التعليم والطب . ونرغب في جعل قرانا ومدننا اكثر ملائمة للمعيشة فيها واجمل . واننا حددنا برنامجا لتطوير المناطق النائية في سيبيريا والـشمال والشرق الاقصى السوفياتي ، وهـي مناطق غنية بالثروات الطبيعية التي لا حصر لها . ويعرف كل انـسان سوفياتي خير المعرفة ان تنفيذ هـذه المشاريع يتطلب بالدرجة الاولـى السلم ويتطلب كذلك التعاون السلمي مع الدول الاخرى .

ولاشك في أن بلادنا مثل كل بلـد اخر تقف امام عدد من المشاكل وتواجه عددا من أوجه النقص . ولكن حـل جميع المشاكل التي نجابهها يتطلب ، كما ينطبق ذلك على الشعوب الاخرى ، ايضا ، لا الحرب اوزيادة حدة التوتر بصورة مصطنعة بل السلم والعمـل الخلاق الذي يمكن له وحده كما نؤمن بذلك ان يضمن الرفاهية ووفرة الخيرات المادية والروحية لجميع افراد المجتمع

وحاولت ان احدثكم هنا باختصار عن الافكار والمشاريع التي يعيشهـا السوفياتيون وعن الاسس التي يقوم عليها طابع السياسة التي ينهجهـا الان الاتحاد السوفياتي . وتنبثق هذه السياسة السلمية من جوهر مجتمعنا نفسه . وليس من قبيل الصدفـة ان مفهوم التعايش السلمي نفسه ، الذي اصبح في ايامنا هذه بصورة متزايدة

اساسا معترفا به من قبل الجميـع لتطوير العلاقات بين الدول علـى اختلاف انظمتها الاجتماعية ، قد وضعه مؤسس الدولة السوفياتية فلاديمـير لينين .

من المحتمل انكم تعـرفون ان المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الحاكم في بلادنا وهو الحزب الشيوعـي السوفياتي قد أيد منذ سنتين برنامج السلم الذي تتجسد فيه تجسـدا ملموسا سياسة التعايش السلمي في الظروف الراهنة . وان هذا البرنامج هو برنامج للعمل النشيط على تخفيف حدة التوتر الدولي ولضمان السلـم المتين في العالم لكثير من الاجيال فـي الواقع . ويعبر هذا البرنامج عـن عقائد ومساعي مواطني دولتنا ، بل ـ ونحن على ثقة كذلك انه يعبر عن اماني الملايين والملايين من النـاس المحبين للسلم في العالم كله . واننا سنحقق هذا البرنامج كما نكثف مـع اصدقائنا وحلفائنا ـ الدول الاشتراكية واننا نسعى الى ان نبني على اساس هذا البرنامج علاقات للتعاون الطيـب على أساس المنفعة المتبادلة مـع جميع الدول التي ترغب في ذلـك ايضا . فان تحسين العـلاقات السوفياتية ـ الامريكية يشغل مكانا كبيرا في هذا البرنامج .

مشاهدي التلفزيون المحترمين ! ان اهمية وتعقد المشاكل القائمـة في جدول اعمال مفاوضاتنا مع الرئيس نيكسون ومقابلاتنا واحاديثنا مـع لجنة الشؤون الخارجية بمجلـس الشيوخ الامريكي وعلى رأسهـا السناتور فولبرايت ومع ممثلي اوساط العمل الامريكية البارزين ـ كل ذلك ادى الى جعل برنامج الزيارة مشحونا بالعمل . وكانت هذه المفاوضات كما قلت مفاوضات مثمرة وجرت في جـو طيب . ويثير كل ذلك بدون شـك شعور الارتياح .

وفي الوقت نفسه اتأسف كانسـان لان كثرة الاعمال لم تسمح لي ولزملائي الذين رافقوني واشتركوا في عملنـا المشترك بالتعرف بصورة اوسع قدر الامكان على بلدكم . وقد استلمت وانا في موسكو ثم هنا في الولايات المتحدة الامريكية عددا كبيرا من الرسائـل المفعمة بالعواطف الحارة من مختلف المدن الامريكية والمنظمات والشركات والمواطنين يدعونني فيها الى زيارة تلك المدينة او تلك وزيارة المصانـع والمزارع والجامعـات ومساكـن المواطنين الامريكيين . واني انتهـز الفرصة لكي اعبر عن شكري الخالص الى جميع اصحاب هذه الرسائل واشعر بالاسف لانني لم استطـع للاسباب التي ذكرتها ان استفيد مـن الدعوات التي استلمتها . لقد كـان

من الممتع لي ان ازور نيو ـ يورك وتشيكاغو وديترويت ولوس ـ انجليس وان اتعرف على المؤسسات الصناعية والزراعة وان اتحادث مع كادحـي الولايات المتحدة الامريكية الذيـن يكن السوفياتيون شعور الاحترام الكبير لمنجزاتهم . وربما ساتمكن فـي المستقبل من تحقيق ذلك ولاسيما أن الرئيس نيكسون وانا قد اتفقنا بصورة محددة ان يكون للروابط بيننا فـي المستقبل طابع منتظم . واننا ننتظر الرئيس نيكسون في الاتحاد السوفياتي في السنة المقبلة ، سنة ١٩٧٤ .

وبالرغم من انني لم اتمكن من ان ارى خلال هذه الزيارة القصيرة للولايات المتحدة الامريكية كثيرا مما كنت ارغب في رؤيته الا ان لدي الان كل الاسس التي تجعلني اتحدث لزملائي ولجميع السوفياتيين بعد عودتي الى بـلادي عن النتائج السياسية الهامة لهـذه الزيارة وعن جو النوايا الطيبة وعـن الرغبة في صيانة السلم وفي تخفيـف حدة التوتر وفي تحسين العلاقات بيـن بلدينا ، وهو الجو الذي شعرنا بـه اثناء وجودنا في الولايات المتحـدة الامريكية واثناء لقائنا مع ممثلـي الحكومة ولاوساط الرأي العام في بلادكم ومع عدد كبير من المواطنيـن الامريكيين . ويمكنني ان اؤكد لكم ان السوفياتيين يشاطرون الشعب الامريكي هذه النوايا الطيبة بصورة كاملة .

واظن انني سوف لااكشف سـرا كبيرا اذا قلت لكم اننا ـ الرئيـس نيكسون وانا ـ لم نقتصر في مباحثاتنا على بحث مسائل السياسة الراهنـة فحسب ، بل حاولنا ان نتطلع الـى المستقبل وان ناخذ بعين الاعتبـار المصالح المقبلة لشعوب بلدينا . وكان منطلقنا في ذلك هو ان كل من لاينظر في السياسة الى الامام ، يتخلف بصورة حتمية ويكون بين المتخلفين .

ومنذ سنة واحدة وضعنا في موسكو اسس تحسين العلاقات السوفياتية ـ الامريكية . والان تطورت هذه القضية الكبيرة الهامة تطورا ناجحا . واننـا نامل ان يظل هذا في المستقبل لان هذه السياسة تتفق مع مصالـح البشرية كلها .

وفي ختام خطابي اود ان أعـرب عن امتناني الخالص للشعب الامريكي وللرئيس الامريكي وحكومة الولايـات المتحدة الامريكية على الضيافـة والاستقبال الحار والمشاعر الطيبـة تجاه الشعب السوفياتي وتجاهنا نحن ممثليـه .

وارجوكم ايها المواطنـون الامريكيون المحترمون ان تتقبلـوا تمنياتي بالرفاهية والسعـادة لكل منكم .

اشكركم على الاهتمام .

محليات

محـاولة سـخيفة لتجـاهل سيـادة المطـران ريـا

في نهاية الاسبوع الماضي اقيمت حفلة اختتاميه في المخيم اليهودي العربي الذي اقيم في عكا بحضور عدد من الشخصيات المدعوة ومن بينهم سيادة المطران يوسف ريا .

وقد اشترك سيادة المطران في هذا الحفل على الرغم من مرضه من جراء الاضراب عن الطعام الذي اعلنه في لقدس تضامنا مع اهالي اقرث وكفربرعم ، والقى فيه كلمة اكد فيها اهمية الصداقة اليهودية العربية الحقة وقال : ان عصر الغالب والمغلوب قد ولى ، علينا ان ننظر لبعضنا البعض نظرة الند للند .

ومساء الجمعة الماضي (٧٣/٧/٢١) اذاع التلفزيون خبرا عن حفلة الاختتام المذكورة ابرز فيه صور طوليدانو وجبر معدي وما تشدقا به دون ادنى اشارة الى اشتراك سيادة المطران . مع ان آلة التصوير التلفزيونية ابرزته .

والسؤال : هل سيادة المطران ريا ليس في عداد الشخصيات المدعوة ؟ ام ان ذلك لانه لا يلقى الرضى من السلطة العليا في البلاد ؟.

٤٥٥ بالمئة من الشباب يعارضون ضم المناطق المحتلة لاسرائيل

في احصاء خاص أجرته صحيفة « هآرتس » تبين انه فقط ٣٦٠١ بالمئة من الجمهور اليهودي يؤيد ضم المناطق المحتلة لاسرائيل . بينما الباقي اما يعارضون الضم كليا (٢٢،٥) او يطالبون بضم قسم من هذه المناطق (١٣،٩ بالمئة) ، وذلك خشية ان يصبح العرب اكثرية في هذه البلاد .

ويقول الاحصاء ان ٤ بالمئة من الجمهور اليهودي يعارضون اي شكل من اشكال ضم المناطق المحتلة لاسرائيل وذلك بغض النظر عن قيام المشكلة الديموغرافية (اي ان يصبح العرب اكثرية) .

وهناك ١٢،٥ بالمئة لم يعطوا رأيا .

وتقول « هآرتس » ان اشد المعارضين للضم هم الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ — ٢٩ سنة ، فحوالي ٤٥،٥ بالمئة منهم يعارضون الضم .

الشرطـة تفرق بالقـوة مظـاهرة للازواج الشبـاب بتل ابيب
المتظـاهرون يهددون باعتنـاق المسيحيـة وبالهجـرة الى كنـدا

ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية « عتيم » : ان الشرطة فرقت بالقوة مساء يوم الخميس مظاهرة قام بها حوالي ثلاثين من الازواج الشباب من حي هتكفا بتل ابيب امام مكتب الاستعلامات التابع للبلدية . وقد سد المتظاهرون الطريق وحملوا شعارات تندد بالشرطة التي تنكل بهم ، وبوزارة الاسكان التي تطالبهم بدفع اسعار خيالية مقابل اسكانهم .

ويقول مراسل « هآرتس » بتل ابيب ان المتظاهرين هددوا باعتناق الديانة المسيحية ، وبالهجرة الى كندا .

صـورة — من نسيم ابو خيط

اضفى الليل رهبة موحشة على البحر ، فمسح لونه الازرق ، وكساه بثوب معتم ،يثقبه زبد الموج ،هنا وهناك الذي لم يلبث ان يتجمع وينثنى ثم ينبسط على الرمال كشريط من التفتنا ..

ولم تستطع الاضواء المنبعثة من مصابيح شارع صموئيل ((الكازينا)) في تل ابيب ان تتخطى الحاجز الذي يفصل الرصيف عن رمال البحر .. بينما اختفى البدر وراء فندق ((دان)) الشامخ ..

وعلى اللسان الممتد بضعه امتار داخل البحر ، كان صياد هاو يلقي بخيط سنارته في المياه .. ولم يلبث ان يشد القصبة بقوة فيخرج الخيط خاليا حتى من ((الطعم)) .. فيعيد الكرة مرة اخرى .. وثالثة ، ورابعة

ثم نظر الي وقال :

لماذا لاتغرب عن وجهي يابوز النحس ؟!

على امتداد الشارع ، اصطفت المقاهي والنوادي الليليه في جهة واحدة مطلة على البحر ..

اما المقاهي ، فقد سطعت الانوار فيها وانتظمت الموائد بشكل مدرج .. بينما احتفظت النوادي باضوائها الحمراء والبنفسجية الباهته،واحكم اغلاقها فيما خلا مداخل ضيقة تنغلق تلقائيا وراء الداخل والخارج . بعد ان تنفثموجة من الدخان الممزوج برائحة الخمر والنساء .. وعلى مقربة من هذه المداخل ، وفي منعطفات الزوايا المعتمه والطرق الضيقة المفضية الى شارع ((اليركون)) ، كانت تتحرك اشباح ادمية ..

اقترب مني احدهم وابتدرني :

— هل تريد شيئـا ؟

— مثـلا ؟!

ـلكانك لاتدري ! ، انظر .. — قال مشيرا الى احداهن — ستجد تحت تصرفك غرفة خاصة .. وسرير وثير .. و ..

آ .. لم يحضرني بعد !

ما هـو ؟

لكانك لاتدري ..! ، الشبق طبعا !

.. وابتعدت الى حيث تنير الاضواء الشارع ..و..

ماذا اسمع ؟

كان ينبعث من المقهى المدرج لحن جميل وموسيقى عذبة وصوت صارخ .. ورأيتني ، وقد اقتربت ، اقول بصوت مسموع : ياالهي .. ميكيس ثيودوراكس !

— ومن اين تعرفه ؟ سأل احدهم من خلفي .

ـلقد كان سجينا سياسيا في بلاده ..

— لانه كان غبيا ! .. تصور انه كان شيوعيا !؟

— واليوم ؟

— لاشيء .. انه يقيم هنا .. ويغني .. وصوته جميل ، اليس كذلك ؟

— ولكن لماذا يقيم هنا بالذات ؟

— آ ..لم افكر بهذا .. قد يكون احد اجداده يهوديا، مارأيك ؟! ، ولكن لماذا تسأل ؟

— لانه يكون قد انتقل من سجن الى آخر ، اكثر شمولا .. فهنا يسجنون شعبا وارضا معا .. مع فارق بسيط ، وهو ان غيره الذي يسلط ..

لـم افهـم !

ولاانا .. ولكني افكر كم كان حكيما ذلك الذي قال بان الحرية لاتتجزا !

نظر الي باشفاق .. بينما وضع اصبعه على صفحة راسه ، فوق اذنه ، واداره كمن يفك مسمارا.. ليقول بأني ابله .. وانصرف .

محليات

انفجـار في سوق محني يهـودا

القدس — انفجرت صباح يوم الخميس الماضي قنينة تحتوي على مادة مشتعلة في سوق محني يهودا لبيع الفواكه والخضروات .

وكانت القنينة موجودة في سلة من البلاستيك وضعت تحت بسطة لبيع الاجاص ، وربطت بساعة توقيت .

ويقول بيان الشرطة ان الانفجار ادى الى جرح خمسة من السكان الذين كانوا في السوق (رجلان وامرأتان وفتاة) بجروح بسيطة .

وفور وقوع الحادث وضعت الشرطة حواجز حول منطقة محني يهودا واعتقلت ١٢٠ من السكان العرب من القدس العربية والمناطق الاخرى المحتلة والذين كانوا في السوق عند وقوع الحادث . وتم الافراج عن عدد من المعتقلين .

وتبحث الشرطة الان عن امرأة يقال انها هي التي وضعت السلة التي كانت فيها القنينة التي انفجرت في السوق .

محـاولات لترحيل اهـالي ((ادمت))

عكا — لمراسلنا — قبل بضعة ايام، حضر نفر من البوليس من نهاريا الى عرب العرامشة — ادمت — وهدموا براكية اقامها مسعود شيخان زعل ليأوي فيها وعائلته المكونة من ١٢ نفرا ، بدل براكيته القديمة الآيلة للسقوط .

مسعود المذكور و ٣٥ عائلة اخرى تقيم في القرية المذكورة منذ زمن الاتراك ، والسلطات تحاول ترحيلهم من هناك .

والعائلات المذكورة لا تعارض في الترحيل شريطة ان تعوضهم الحكومة عن املاكهم وبيوتهم ، ولكن الحكومة كما يظهر لا تريد اعطاءهم شيئا .

ولقد تحدث مسعود مع مسؤول الشرطة ، وطلب منه مهلة يوم واحد لفك البراكية ، وتعهد بان لا يقيمها مرة اخرى الا اذا سمحت له السلطات بذلك . كما قال انه لا يرفض الرحيل الى اي مكان تريده السلطات اذا تم ذلك بالاتفاق مع كل اهل قريته .

ولكن مسؤول الشرطة لم يستمع اليه ، وأمر بهدم البراكية المذكورة، وهو يهدد كل أهل القرية بأتهم « ان لم يأتوا اليه كالكلاب يطلبون الرحيل بأنفسهم فانه سيهدم كل البيوت في القرية » ، وانه فعل ذلك بالبيت المذكور كي يتعلم اهل القرية درسا ، « وانه سيربيهم » !!

ان ادارة اراضي اسرائيل ، لا تعرض بديلا لهؤلاء القرويين ، وتريدهم الرحيل بدون اي مقابل .

ان هذا الظلم الذي يعانيه سكان قرية العرامشة — ادمت — هو جزء من الظلم الذي تنزله السلطات بكل اهالي القرى العربية .

والحل لذلك هو مقاومة مشاريع الهدم . وعلى السلطات ان تؤمن مساكن اخرى لسكان القرية المذكورة الذين لا يرفضون الرحيل اذا ما امنت لهم الحكومة بيوتا .

اهـالي يافـة يطالبون بوضع حـد للاستهتار بارواحهـم

يافة الناصرة — لمراسلنا — على الرغم من المراجعات المتكررة التي قام بها المجلس المحلي ، والمذكرات التي ارسلها الى الدوائر المختصة ، والاتصالات الشخصية التي قام بها نائب رئيس المجلس المحلي مع الدوائر المسؤولة لتوسيع الشارع الرئيسي في القرية (حيفا — الناصرة) وتنظيم حركة السير فيه فلا يزال الوضع في هذا الشارع يعرض السكان الى اشد المخاطر .. فلا يمضي شهر الا وتقع في هذا الشارع حادثة تؤدي الى ضحايا جديدة .

ويتساءل اهالي القرية :

الى متى هذا الاستهتار بارواحنا ؟ ويطالبون بوضع حد للكوارث التي تقع في هذا الشارع .

هذا وارسل الرفيق اسعد يوسف كنانة ، نائب رئيس المجلس المحلي في القرية مؤخرا رسائل احتجاج ، الى كل من وزير المواصلات ومفتش السير العام في المنطقة ، على هذا الاستهتار .

محليات

الاحتجاج على نقل عمل لجنة التنظيم اللوائية لمنطقة النـاصرة الى طبريـا

يافة الناصرة — لمراسلنا — بعد توقف عمل لجنة التنظيم اللوائية لمنطقة الناصرة ، مدة تزيد عن ثلاثة اشهر ، هذا التوقف الذي احتج عليه الرفيق اسعد يوسف كنانة نائب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي ، الى وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال ، علمت انه تقرر نقل اللجنة من الناصرة الى طبريا ، .

ان اتخاذ مثل هذا القرار يخلق الصعوبات والمتاعب لجميع المجالس المحليه وللسكان في المنطقة .

وقد ارسل الرفيق اسعد يوسف احتجاجا الى وزير الداخلية وحاكم اللواء في المنطقة ، طالب فيه باعادة النظر في هذا القرار ، وبابقاء عمل اللجنة في الناصرة ،واقامة مكاتب في كل منطقة للتسهيل على عمل السكان فيها .

كذلك ارسل رسائل الى رؤساء المجالس المحلية في المنطقة شرح فيها هذا الموضوع ودعاهم الى القيام بعمل مناسب لدى الدوائر المسؤولة لاعادة النظر في قرارها .

قيام ((جبهة الوحدة الشفاعمرية)) التي ستخوض الانتخابات للسلطة المحلية

شفا عمرو — لمراسلنا — وزع على جميع سكان شفاعمرو يوم السبت الماضي (٢١-٧-٧٢) نداء يعلن عن قيام «جبهة الوحدة الشفاعمرية» التي ستخوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية في شفاعمرو .

وتضم الجبهة في صفوفها ممثلين لخيرة أبناء شفا عمرو الشرفاء من شيوعيين وغير شيوعيين .

وقد عقد اعضاء الجبهة العزم على العمل الجاد والبناء من اجل خدمة أبناء شفاعمرو وتخليصها من الجو الطائفي والعائلي البغيض الذي يخدم فقط مصالح السلطات والعملاء المأجورين الذين لا تهمهم مصالح البلدة وأبنائها وانما خدمة اهدافهم الشخصية الضيقة .

واستقبل ابناء شفا عمرو هذا النداء بالترحيب والنقاش البناء والامل في التغيير .

وقد تم ايصال النداء الى كل بيت في شفا عمرو

ووقع على النداء :

حسين حمدي	بطرس خليل نصر الله
محمود خطيب	ابراهيم صباح
عمر خطيب	حسن ناطور
شحادة نجار	عبد الله حلاحله
راشد مشيعل	الياس رزق
ابراهيم نعوم	زاهي صليبا
صبحي حمادة	مصطفى نقاع
فواز الحاج	ابراهيم العاصي
الياس عوض	رمزي ابو رحمه
لبيب فرح	ادوار بحوث
سامي تلحمي	خالد صباح
شفيق خوريه	عمر حميد نقاع
سالم صليبا	باسم جروس
انيس حداد	الياس غالي
	حبيب نجار
أنيس سليمان صفوري	توفيق نصر الله
احمد فضل ياسين	فريد اشقر
علي عبد مطاوع	الياس حداد
رفيق صليبا	اميل الداموني
خالد قرطام	سهيل ارملي
فهد نصر الله	سعيد شاهين
زهير مروشي	محمد طاهر حاج علي

على شـرف المؤتمر العـاشر للشبـاب الديمقراطي العالمي اجتمـاع احتفـالي في النـاصرة

الناصرة — لمراسلنا — اقام اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة مساء الجمعة الماضي ٢٠ — ٧ — ٧٣ اجتماعا احتفاليا على شرف مؤتمر الشباب الديمقراطي العالمي المزمع عقده في برلين في نهاية هذا الشهر .

حضر الاجتماع حشد كبير من الرفاق والاصدقاء والشباب .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق نظير مجلي عضو الوفد الاسرائيلي الى هذا المهرجان .

ثم حيى المهرجان والوفد المسافر اليه الرفيق غسان حبيب عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقد تطرق في كلمته الى الاوضاع السياسية في العالم وفي بلادنا ، وعن المعارك الانتخابية المقبلة اكد الرفيق غسان على الدور الهام الذي يتبغي على الشباب القيام به في هذه المعارك .

ثم تحدث الرفيق سالم جبران عضو رئاسة الوفد الاسرائيلي الى المهرجان فاكد على اهمية عقد المهرجان ودور الوفد الإسرائيلي فيه .

ورحب الخطباء بالطلاب العائدين من الدراسة في الدول الاشتراكية، الذين حضروا هذا الاجتماع ، وشكروا الدول الاشتراكية التي تستقبل هؤلاء وتقدم لهم المساعدات السخية من اجل اتمام دراستهم .

وعن الطلاب العائدين من الدراسة في الدول الاشتراكية تحدث الرفيق محمود دخيل والرفيقة راوية حبيبي وتحدث الرفيق سهيل بلال العائد من زيارة في الاتحاد السوفييتي .

ثم قدم برنامج فني حافل عرضت في نهايته مسرحية الكاتب السوري عمر النص « الليل سلطان » قدمتها فرقة المسرح التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة ولاقت اعجاب الحضور .

في المهرجان الجماهيري اليهودي العربي بالقرب من راس الناقورة (٧/١٣ — ٧/١٤)
(اعلى) : يورم جوجانسكي يتكلم .. والى جانبه الرفيق مايرفلنر (الاول من اليسار)
(اسفل) : احدى حلبات الرقص

شكر على تعـاز

ارملة المرحوم توفيق نجيب صليبا واولادها وعموم افراد العائلة واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل لكن من واساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم

توفيق نجيب صليبـا

سواء بالاشتراك في الجنازة ، او بارسال الاكاليل او برقيات التعازي او بالحضور الى البيت للتعزية راجين من الله أن لا يريهم مكروها بعزيز .

تعزيـات

تعازينا القلبية الى

● آل ابو حنا بوفاة المرحوم رشيد صالح ابو حنا

الحزب — الرينة

ارباح كونسيرن ((عيليت)) ١٥ مليون ليرة

تل ابيب — نشرت « يديعوت احرونوت » ان كونسيرن « عيليت » الذي يحتكر انتاج الحلويات والقهوة في البلاد ، جنى ربحا في السنة الماضية بلغ ١٤،٩ مليون ليرة قبل الضريبة .

اما ارباح الكونسيرن في عام ١٩٧١ فبلغت قرابة ١٠ ملايين ليرة ، والحقيقة ان هذه بيانات رسمية ويعتقد بعض المطلعين على ارباح الصناعة في اسرائيل ، ان ارباح الكونسيرن تزيد عما تعترف به ادارة المصنع .

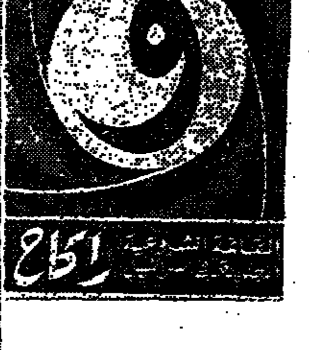
محليات

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـاد السوفييتي — فرع الطيبة تعقـد مهرجانـا شعبيـا

على شرف الوفد السوفييتي الذي يحل ضيفا على الحركة وذلك يوم الجمعة ٧٣/٧/٢٧ الساعة ٦ مساء في مقهى الطيبة الجديد

برنامج الاجتماع :
● كلمات سياسية ● برنامج فني

الانتخابات العامة للمؤتمر الثاني عشر للهستدروت ستجري في يوم الثلاثاء ١٩٧٣\٩\١١



ايها الاخوان والاخوات !

ان المواعيد المرتبطة بتأمين حقكم في الاشتراك في الانتخابات العامة للهستدروت توشك ان تنتهي ، فلا تدعوا الوقت يمضي بدون ان تؤمنوا حقكم هذا ، وفيما يلي توجيهات بهذا الخصوص :

١ — كل من انضم للهستدروت حتى ٧٣/٦/١٣ وكان مسددا لاشتراكاته عن نصف مدة عضويته خلال السنة الاخيرة السابقة ليوم الانتخابات ، أي التي تبتدىء بشهر ايلول ١٩٧٢ ، يحق له ان يشترك في هذه الانتخابات .

٢ — صدرت لوائح الناخبين الاولى والثانية ، ومن لم يظهر اسمه فيها يحق له ان يستأنف الى لجنة الانتخابات المحلية او المنطقية من اجل ادراج اسمه في لوائح الناخبين ، آخر يوم لتقديم مثل هذه الاستئنافات هو يوم ٧٣/٧/٢٩ .

٣ — ان آخر موعد لتسديد اشتراكات العضوية المتأخرة من اجل تأمين حق الانتخاب هو يوم ٧٣/٧/٢٩ .

٤ — يشترك في هذه الانتخابات فقط العضو الذي يحمل بطاقة عضوية الهستدروت الدائمة ((الحمراء)) والذي ما زالت بطاقته موقتة وقد مضى على صدورها شهران او اكثر يستطيع ان يستبدلها ببطاقة دائمة ، ويجب على مكتب جباية الرسوم الموحدة (لشكات هماس) ان يسلم له هذه البطاقة الدائمة ، وآخر موعد لاستبدال البطاقات الموقتة ببطاقات دائمة هو يوم ٧٣/٨/٢٨ .

٥ — ممثلو حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في الهستدروت ولجان الانتخابات ، مستعدون لتقديم كل مساعدة مطلوبة لكل عامل من اجل تامين حقه في هذه الانتخابات .

فاعملوا ايها العمال والموظفون على ضمان حقكم الدمقراطي هذا وحافظوا على حقكم في انتخاب ممثليكم في مؤتمر الهستدروت وهيئاتها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع يافـا

اجتماع للرفاق والاصدقاء

يوم الاربعاء ٧٣/٧/٢٥ الساعة ٨،٣٠ مساء في يافا في النادي — شارع ترتسا ١٧ — حول :

ارتسامات من بلغاريا

يقدمها م. زيسر و ا. بيادسي عضوا وفد العمال الذي تجول في بلغاريا

تهانينا

تهانينا الحارة الى :

✱ احمد ياسين رحال وعروسه بمناسبة الزواج
قطاع المسلخ — الناصرة

✱ عزت عزيز خميس بمناسبة الزواج
الحزب — الرينة

✱ لطفي صالح عبدالله وعروسه بمناسبة الزواج
خلية الصفافرة — الناصرة

اجز التهاني نقدمها الى الصديق ساهر عون الله بمناسبة الخطوبة السعيدة
الحزب — الناصرة

الرفيق محمد الشريدي وزوجته — ام الفحم
تهانينا الحارة بالحفيد
محمد
ابن ولده سامي
وتهانينا لسامي وزوجته
الحزب — ام الفحم

الرياضة ..

الروح الرياضية والمكابية

انتهت في الايام الاخيرة مباريات المكابية التاسعة .. وهي المفروض ان تكون رياضية، وللرياضة روح ينصح المربون تلاميذهم بالتحلي بها ... غير ان المكابية فهي رياضية شكلا ؛ وليست رياضية روحا وفعلا ... فهي دينية عنصرية بحتة لا تجيز « الفوز » فيها الا لليهود ، ولعلها تتسامح فتسمح باشتراك غير اليهود ، شريطة ان يتقاعسوا ويتركوا لليهود فقط ان يفوزوا ؛ وظهر ذلك جليا عندما فازت متبارية غير يهودية من الاورغواي في احدى المسابقات ... ولكنها لم تحصل على المدالية التي تستحقها ، لانها غير يهودية .

احتجاج على اشتراك روديسيا

وكانت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي قد قدرت في اجتماع عقدته خلف ابواب مغلقة طلب تفسير من اسرائيل حول وجود رياضيين روديسيين في دورة الالعاب هذه .. وطلبت اللجنة وصول رد للتفسير خلال اسبوع !

وقالت المصادر ان اللجنة التي تتمثل فيها جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن بحثت في هذا الموضوع مطولا بعد ان تأكد لديها اشتراك روديسيين في هذه الالعاب .

وكان اتحاد الرياضة هو الاخر قد ارسل ببرقية عاجلة لرياضييه المشتركين في الدورة كضيوف الى ترك المباريات والعودة مباشرة الى كينيا نظرا لاشتراك رياضيين من روديسيا فيها .

طابع رسمي

وقد اضفت الحكومة طابعا رسميا على المكابية ، فحضرها العديد من الشخصيات الحكومية ورجال الدولة .

مستوى هابط

وقد تميزت مباريات ونتائج العاب المكابيا التاسعة هذه بهبوط واضح في مستوى النتائج ، حيث أن عدد الارقام القياسية او النتائج المفاجئة كان قليلا جدا ، لا يليق وعدد المشتركين في الدورة نفسها (حوالي ١٧٠٠ رياضي) .

وقد تسيد رياضيو الولايات المتحدة معظم المداليات الذهبية او حصلوا على ٧٦ منها بينما كانت حصة الرياضيين من اسرائيل ٦٠ مدالية ذهبية فقط . ونال منتخب جنوب افريقيا ١٦ مدالية ذهبية ثم رياضيو السويد برصيد ١١ مدالية .

اما في المجموع الكلي للمداليات فقد حصل الرياضيون الاسرائيليون على ١٦٦ مدالية ، ثم رياضيو الولايات المتحدة وحققوا ١٦٢ مدالية . وجاء منتخب رياضيي جنوب افريقيا ثالثا بـ ٤٢ مدالية .

وان كان لا بد منه ذكر ميزة خاصة لهذه الالعاب فاننا لا ننكر الانجاز الذي حققته سباحة سويدية فتية (١٩ سنة) تدعى أنيتا سارينيوتسكي اذ تمكنت من الفوز بسبع مداليات ذهبية وواحدة فضية وهي بلا شك « الفتاة الذهبية » لهذه الدورة .

وفي القفز العالي

اما الرقم الثاني فقد سجله الرياضي الاميركي الشاب دوايت ستفنس في القفز العالي في مسابقة رياضية دولية تجري في ميونيخ . وقد قفز « ستيفنس » ارتفاع ٢،٣٠ مترا محطما الرقم السابق والمسجل باسم مواطنه «ماتسودورف» بسنتيمترا واحدا !!.

مجدي مندور اول الهواة وثالث المحترفين في نابولي

نابولي ـ فاز دوغوستيش فليكو اليوغوسلافي بسباق كابري نابولي للسباحة بعد ان قطع مسافة ٣٢ كيلومترا في ٩ ساعات و ٢١ دقيقة و ١٢ ثانية . واحتل الارجنتيني اغيسلاس هوراشير المرتبة الثانية وقطع المسافة في ٩ ساعات و ٤٤ دقيقة و ٢٥ ثانية . وحل مجدي مندور المصري المكان الثالث وقطع المسافة في ١٠ ساعات و ؟ دقائق و ٤٥ ثانية وكان ترتيبه الاول بين الهواة . كذلك فقد فازت السباحة المصرية شادية الراغب ببطولة المحترفات اذ قطعت المسافة بـ ١٢ ساعة ونصف تقريبا متغلبة على بحر هائج عاصف مخيف !!.

اعتذار لبنان عن المشاركة بدورة كأس فلسطين

بيروت ـ اكدت الانباء الواردة من بيروت أن اتحاد كرة القدم اللبناني اتخذ قرارا في جلسته الاخيرة يقضي بالاعتذار للهيئة المنظمة لدورة كاس فلسطين في ليبيا عن الاشتراك في الدورة المقرر اقامتها في آب القادم وذلك لاسباب مادية وفنية .



مهاجم فريق الاورغواي في طريقه لتسجيل الهدف الاول مستغلا خطأ الدفاع

مدربون من الاتحاد السوفييتي للمنتخبات المدرسية

قررت اللجنة التحضيرية للدورة الرياضية العربية المدرسية الخامسة في اجتماعها الاخير اعتماد بعض المدربين من الاتحاد السوفييتي لاعداد المنتخبات اللبنانية.

والجدير ذكره ان الدورة المدرسية الخامسة هذه ستقام في النصف الاول من ايلول القادم في بيروت .

ترتيبات لعقد الدورة الرياضية العربية الخامسة

القاهرة ـ ذكر ان مدير ادارة رعاية الشباب بجامعة الدول العربية سيتوجه الى دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين بالاتحاد الرياضي العام لاتخاذ الترتيبات اللازمة بشأن عقد الدورة الرياضية الخامسة بدمشق والمقرر اقامتها في النصف الثاني من العام القادم .

عرض منهل لكرة امريكا الجنوبية

وكما ذكرنا فان مباراة دولية كروية كان طرفاها منتخبا اسرائيل والاورغواي توجت العاب الدورة .

وان تميزت العاب الدورة بسوء المستوى كما اشرنا ، الا ان المباراة الدولية ، جاءت على مستوى جيد تمتع له جمهور الحاضرين ، حيث قدم لاعبو الاورغواي عرضا جذابا وساحرا لفنون الكرة في امريكا الجنوبية . وقد تألق من بين الضيوف النجم الاسطورة « كوبيلا » بتقديمه عرضا اخاذا في فنون السيطرة على الكرة ، حيث كان باستطاعته ان يتخطى جملة من المنافسين وعلى اقل مساحة ممكنة من ساحة اللعب .

وقد حاول الاسرائيليون مجاراة الضيوف في بعض الالعاب الفنية ، وقد نجح عدد منهم الى حد معين ، وعلى وجه التحديد يمكننا ذكر الجناح الايمن « دامتي » ، الذي سبب مضايقة للدفاع المنافس ، لا بل انه سجل هدفا نادرا بقذفة محكمة ، كانت له مكافأة حلوة نظرا للمجهود الذي بذله .

وكان جناح الاورغواي الفتى « بيلار » قد سجل هدف فريقه الاول بعد ان استغل خطأ الدفاع الاسرائيلي ورفع الكرة من فوق رأس الحارس .

ثم سجل « اسبارجو » هدفا ، قل ان شاهدنا مثله على ملاعب الكرة ، الغاه الحكم الانجليزي بحجة تسلل لم تكن ابدا .

الا ان المهاجم « مورانة » عوض عنه بهدف ثان في منتصف الشوط الثاني ، حيث استغل كرة عرضية لاحد زملائه وصوبها قذيفة قوية داخل المرمى ليحقق نصرا لبلاده ، كان منتظرا طوال فترة المباراة .

وكان منتخب الاورغواي قبل وصوله البلاد قد تغلب في اخر مباراة تمهيدية له لمسابقة كاس العالم على اكوادور ٤ : صفر وضمن لنفسه الصعود الى المراحل النهائية لهذه المسابقة والتي ستقام في المانيا الغربية في الصيف القادم .

ارقام قياسية عالمية في رمي القرص

استطاعت البطلة الاولمبية السوفييتية في رمي القرص « بانيا ملنيك » ان تحطم رقمها العالمي في رمي القرص ، فقد قذفته لمسافة ٦٧،٥٨ مترا . وذلك في نطاق مباريات رياضية تقام في موسكو .

النميري يحل اتحاد الكرة ، والقذافي يوقف النشاطات الدولية

المعروف عن الرئيس جعفر النميري انه لاعب كرة قدم وانه لا يتوانى عن توقيف سيارته اذا شاهد مباراة وعن النزول الى الملعب والتفرج . ومن الطبيعي والحالة هذه ان يكون الرئيس النميري متابعا ومسهما بمباريات كرة القدم . اما الدليل القاطع على ذلك فهو اصداره قرار بحل الاتحاد السوداني لكرة القدم بعد خسارة الفريق السوداني بفارق الاهداف امام تنزانيا واقصائه عن مباريات كأس العالم .

اما الرئيس معمر القذافي فقد اراد تفادي اية خسارة في غير محلها لفريق بلاده في كرة القدم ، لذلك اعلن وزير الشباب والرياضة الليبي ان ليبيا لن تشترك في تصفيات كأس العالم المقبلة وان القرار اتي في اطار خطة عدم الاحتكاك الدولي لغاية عام ١٩٧٤ ورغم ان الاتحاد الليبي اعترض على ذلك وابدى استعداده للاشتراك فان اعتراضه لم يثمر .

السحر ... وكرة القدم

تقدم بعض لاعبي كرة القدم لاحدى فرق الدرجة الاولى في كينيا بشكوى الى اتحاد الكرة ضد حارس مرمى فريق اخر .

وسبب الشكوى هو ان هؤلاء اللاعبين يدعون ان حارس المرمى المذكور استعمل السحر في مباراة فريقه ضدهم . فقد قام « حسب ادعاءهم بسحر خشبات المرمى الشيء الذي جعل دخول الكرة بين خشبات المرمى الثلاث مستحيلا ، رغم الهجوم الشديد الذي شنه هجوم الخصم .

ويقوم اتحاد الكرة الكيني بالتحقيق في الحادث .

ولعل هذه القضية هي الاولى من نوعها في تاريخ العاب كرة القدم !!.

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية

١ ـ الاسم الثالث للرئيس العراقي ـ اداة نصب ومصدر
٢ ـ مدينة قبرصية
٣ ـ عاصمة الافغان ـ انحرف
٤ ـ مرض وبيل ـ قبيلة عربية
٥ ـ كلمة تركية تعني مراسيم
٦ ـ واضع نظريات الجاذبية والتجاذب ـ يوم مبعثر
٧ ـ مرض صدري ، هكذا تسمي الاستخبارات الاسرائيلية ـ هدم
٨ ـ كانت في يوم مضى امبراطورية
٩ ـ ثدي ـ مكتوب

الكلمات العمودية

١ ـ شاعر عبري تقدمي
٢ ـ جمع ليلة ، تجدها عند الخياط
٣ ـ قنبلة (بالاجنبية) ، يقول ان اصل الانسان قرد
٤ ـ محرق ، اول روما وآخر البيرو
٥ ـ انبياء ، اداة في التجرة
٦ ـ تام غير تام ، عملة بريطانية
٧ ـ لا تقل له عن الا عندما ياتيه الكيف
٨ ـ اقوال مأثورة
٩ ـ العذراء

حل اللغز الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ كيتلنج
٢ ـ حنوراني
٣ ـ مهاتون ، ما
٤ ـ ذرك ، لافون
٥ ـ شجيت ، نادي
٦ ـ وا ، يم ، سر
٧ ـ قنابل ، يا
٨ ـ نوايا
٩ ـ مادح نفسه .

الكلمات العمودية

١ ـ احمد شوقي
٢ ـ مهرجان
٣ ـ كواكب ، انا
٤ ـ برن ، روبيت (معكوسة)
٥ ـ باؤل ، ملاح
٦ ـ لبنان ، بن
٧ ـ ي ي ، فاس ، ان
٨ ـ مودرن
٩ ـ غواني ، اله .

هذا العالم الذي نعيش فيه

استهلاك العالم من الطاقة زاد في العقد الاخير بنسبة ٦٣ بالمئة

زاد استهلاك العالم من الطاقة خلال الفترة ما بين ١٩٦١ ، بنسبة ٦٣٪ أي بمعدل ٥،٦٪ سنويا ، ويرجع السبب الاساسي للجزء الاكبر من هذه الزيادة الى الازدياد المستمر في استعمال الغازات الطبيعية والبترولية .

وفي سنة ١٩٧٠ بلغ ما استهلكته الولايات المتحدة من الطاقة ما يوازي ٣٣٪ من كمية الطاقة المستهلكة في العالم ، هذا مع العلم بان امريكا يوجد بها سدس سكان العالم . وعلى هذا الاساس يكون استهلاك الفرد الواحد فيها من الطاقة ١١،١ طن متري من الفحم بينما لا لايزيد متوسط استهلاك الفرد في العالم من الطاقة عن ١،٩ طن متري .

وفيما يلي نورد عددا من الحقائق التي ظهرت في كتاب يضم ٣٧٣ صفحة من المعلومات الاحصائية .

ـ ارتفعت نسبة استهلاك الغاز الطبيعي الى ١١٣٪ ، والوقود البترولي الى ٣٠١٪ والطاقة الكهربائية والذرية الى ٧٣٪ وذلك فيما بين ١٩٦١ و ١٩٧٠ ، كما زاد استعمال الوقود الجاف بنسبة ١٩٪ .

ـ استهلكت اوروبا في سنة ١٩٧٠ ما يوازي اكثر بقليل من « سبع » الطاقة المستهلكة في العالم .

ـ ما زالت الصين وهي ثالث دول العالم بالنسبة لاستهلاك الطاقة التجارية تميل كثيرا لاستخدام الوقود الجاف .

ـ فيما بين ١٩٦١ و ١٩٧٠ حلت اليابان محل بريطانيا كرابع دولة بالنسبة لاستهلاك الطاقة في العالم .

ـ في العشر سنوات الاخيرة اقامت اكثر من ٣٦ دولة معامل لتكرير البترول لها .

وبلغ انتاج العالم للبترول الخام في سنة ١٩٧٠ رقما قياسيا جديدا هو ٢،٣١١ مليون طن متري في مقابل ٢،١٠٤ طن متري انتجت في العام السابق . اي ان معدل الزيادة السنوي في سنة ١٩٧٠ كان ٩،٨٪ بينما كان معدل الزيادة فيما بين ١٩٦١ و ١٩٧٠ هو ٨،١٪ ويبلغ عدد الدول المنتجة للبترول الخام في العالم حاليا ٦٥ دولة .

وقد حققت منطقة الشرق الاوسط معدل زيادة مرتفع بلغ ١٢،٧٪ وقفز الانتاج من ٦١٩ مليون طن متري في سنة ١٩٦٩ الى ٦٩٧ مليون طن متري في سنة ١٩٧٠ . وهذا الانتاج يكون ٣٠،٢٪ من انتاج العالم في سنة ١٩٧٠ . وفي نفس السنة احتلت الولايات المتحدة المرتبة الاولى في قائمة الدول المنتجة لاكبر كمية من البترول وقد بلغ انتاجها في ذلك العام ٥٠٠ مليون طن . بينما بلغ انتاج الاتحاد السوفييتي الذي جاء في المرتبة الثانية ٣٥٣ مليون طن ، وجاءت فنزويلا في المرتبة الثالثة وقد بلغ انتاجها ١٩٤ مليون طن وتليها إيران بانتاج قدره ١٩٢ مليون طن ثم المملكة العربية السعودية وقد انتجت ١٧٧ مليون طن ثم ليبيا ١٦٢ مليون طن .

(انباء اليونسكو)

اكتشاف هام على نهر انديغيركا

ان العثور على هيكل عظمي كامل للماموث حدث كبير جدا في مجال العلم . وهكذا فبعد ان انتشر نبأ اكتشاف جسم ماموث برز من التربة جزء منه في منطقة الاينحوف الواقعة عند مصب نهر انديغيركا هرع جيولوجيو ياكوتسك الى تلك المنطقة النائية ، للقيام بحفريات . وبعد يوم ونصف يوم من العمل استطاعوا اخراج اضلاع الماموث وفقرات عموده الفقري ، واكتشفوا من تحت الاضلاع كتلة متجمدة تحتوي على قلب الماموث وكبده وغيره من الاعضاء التي يضمها القفص الصدري وبطن بيتو فقد جمع الضقيع الحيوان في حالتها كما كانت منذ ٢٠ الف سنة .

وهذه هي المرة الاولى التي يعثر فيها العلماء على احشاء الماموث وهي في مثل هذه الحالة الجيدة. واما ما يجعل هذا الاكتشاف فريدا من نوعه للغاية هو ان رئيس الحفريات البروفيسور بوريس روساكوف قد حدد ان هذا الجسم هو جسم لانثى الماموث ماتت موتا طبيعيا عن عمر يناهز الخمسين بعد المئة . وما اكد ذلك ان اسنانها قد تآكلت تماما . كما واكد العالم من خلال الحبوب الناضجة التي عثر عليها في احشاء الماموث انها ماتت في الخريف. وكما المبكر ، بعد ذلك ، جسمها وغطاه الفيضان الربيعي بالطمي وطبقات التربة المترسبة التي تجمدت بدورها . وبفضل هذا البرد الطبيعي بقيت انسجة جسم الماموث كما كانت بدون ان يفسدها شيء .

لقد نقلت الكتلة المتجمدة من احشاء الماموث التي تزن ٤٠٠ كيلوغرام على متن طائرة خاصة الى معهد دراسات التربة المتجمدة حيث تحفظ في مكان خاص على عمق ٢٥ مترا وبحرارة لا تزيد عن اربع درجات تحت الصفر .

والى جانب علماء الحيوانات المنقرضة والجيولوجيين وعلماء الآثار سيدرس جسم انثى الماموث هذا ، ولاول مرة في تاريخ العلم العالمي ، علماء الفيزياء البيولوجية والكيمياء البيولوجية وبيولوجيا الفيروسات والحشرات الضارة وغيرهم ولا شك في ان احدث الوسائل المستخدمة في البحوث العلمية ستمكن من دراسة التفاصيل الدقيقة المجهولة حتى الان للعمليات الحيوية وظروف الحياة في ذلك العهد البيولوجي البعيد .

« انباء موسكو »

بورقيبة والزعبي في الاحاجي

في الصحف العبرية باب للتسلية ، يجد القارىء فيه الغازا واحاجي ، وكلمات متقاطعة ، وحسابات وما الى ذلك .

وفي «معاريب» يجد قارئها هذا الباب كل يوم جمعة فيقطع السبت بحل الالغاز . ومن الالغاز التي تستعملها هذه الجريدة ، لغز حسابي تستعمل فيه الحروف بدل الارقام ، وعلى الذي يحل اللغز ان يجد البديل العددي لكل حرف ، ومن ثم يجد أمامه جملة من الارقام ، عليه ان يضع بدل كل رقم الحرف المناسب (حسب الحل) حتى يصل الى جملة مأثورة او مثل متداول .

ولا تخلو ، حتى هذه الالغاز ، من الدس والغمز واللمز ... السياسي .

وقد طلعت علينا «معاريب» في هذا الاسبوع بعملية قسمة المقسوم فيها بورقيبة والمقسوم عليه اقوال ، وقد حلها كثيرون ... وكان المثل الذي خرجت به الارقام بعد استبدالها بالحروف : « فقط الاوزة البليدة تغرى بمقابلة الثعلب » !!

وسبق « لمعاريب » قبل سنوات أن صنعت لغزا كان بطله في تلك المرة النائب سيف الدين الزعبي ، وذلك على اثر التعزية التي وجهها الى «الامة العربية» لوفاة الرئيس جمال عبد الناصر ...

وكان طرفا العملية الحسابية « بيان » و « الزعبي » . أما المثل المناسب للحروف حسب الحل فكان : لا يمكن للغراب ان يكون عندليبا .

الفقيرات والاغنياء

تضع شيلا جراهام كتابا فريدا من نوعه اذ ستحكي فيه حكايات حب بين فقيرات واغنياء . وقد انتهت من جمع المعلومات عن زوجة البارون ادموند دي روتشيلد ، التي كانت ابنة شرطي فرنسي بسيط ، وصارت زوجة احد اكبر الاثرياء في العالم ، وعن كريستينا فورد ابنة احدى البلدان الايطالية الصغيرة واصبحت زوجة صاحب مصانع فورد للسيارات .

وشيلا تواصل جمع معلوماتها عن هؤلاء النساء . اما هي فقد تربت في مدرسة ايتام في لندن ، وتزوجت اربع مرات ... وافلس زوجها الاول بعد زواجهما باسبوع ، وكان زوجها الثاني متوسط الحال ولكنه لم يطق معها صبرا لكثرة فخفختها وتبذيرها ... أما الثالث فقد فصل من عمله بعد زواجه منها .. لذلك فضلت الا تتزوج ، ولكن الكاتب سكوت فيتزجرالد وقع في حبها ، ومات دون أن يتزوج منها .

احتفال آخر السنة

من عادة المدارس ان تحتفل بنهاية العام الدراسي ببرامج مختلفة ، ولكن يغلب عليها الخطب ، والاناشيد والتمثيليات ... ولكن مدرسة في حيفا خرجت عن المألوف ، فطلبت من التلاميذ ان يطلبوا من أولياء أمورهم الاسهام في برنامج اختتام السنة الدراسية ... كل حسب المهنة التي يعمل فيها. ولم يكن ذلك واضحا لذلك قدم الآباء بعض الهدايا من مأكولات ومرطبات وكتب ... ولكن احد التلاميذ أسر الى مديرة المدرسة ان والده سيفاجىء الجمهور بهديته ، لذلك تركت المديرة المفاجأة حتى نهاية البرنامج ..

وفعلا كانت مفاجأة ، وبحماس مديرات المدارس اعلنت المديرة ان الفقرة الاخيرة من البرنامج مفاجأة سارة ... واذا بالمفاجأة راقصة عري (ستريب تيز) تظهر امام جمهور الآباء والامهات والتلاميذ لترقص ، ولكن الراقصة عرفت انها امام احداث فلم تخلع ثيابها بل قدمت رقصتها وهي ترتدي ثياب الرقص .

وفغر المربون والآباء افواههم ، اما التلاميذ فقابلوا الراقصة بحماس وطالبوها بأن تعاود الرقص .. وظهر فيما بعد ان ابا التلميذ لم يكن الا صاحب ناد ليلي ، واكراما لابنه قدم احسن ما في مهنته .

من هنا وهناك



الشعر الطويل والعمل

في الولايات المتحدة قانون يوجب دفع مخصصات نسبية للعاطلين عن العمل . والمعروف ان البطالة من المظاهر البارزة في المجتمع الاميركي ـ غير ان الدوائر المختصة اليوم ترفض دفع المخصصات للشبان الذين ارخوا شعورهم ، وليس ذلك حرصا على شيء يتعلق بالاخلاق ؛ بل لان اصحاب بعض الاعمال يرفضون استخدام ذوي الشعور الطويلة ، اما اذا جزوها فيقبلونهم . ولكن اصحاب الشعر الطويل يفكرون اليوم بايجاد منظمة للدفاع عن حقهم بارخاء شعورهم، ولا سيما وانه ليس في القانون الاميركي ما يمنع ذلك .

قنبلة خطرة .. منذ حرب البوير

عثر صبي في الثالثة عشرة من العمر في احد الحقول هنا على قنبلة مدفع غير منفجرة ويعود تاريخها الى عهد حصار كيمبرلي اثناء حرب البوير . ووصف خبراء هذه القنبلة بانها لا تزال خطرة جدا .

الكاوبوي يضع طفلة

يبلغ حوزيه جوانه التاسعة عشرة من عمره ، ويعتبر من اشد اولاد البقر (كاوبوي) ومن ابطال شرب الخمور في قريته لاغاس في البرازيل .

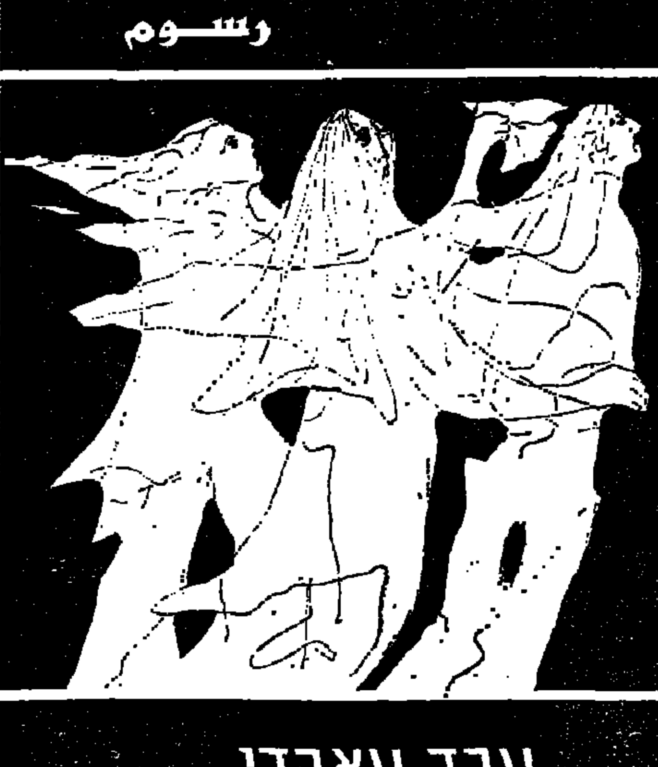
وذات مساء عاد جوزيه الى منزله وقال لاخته ماريا انه يحس بأوجاع في بطنه ، فاعطته ملعقة من زيت الخروع ، وقالت له ان يسير في الحقل ريثما يفعل الخروع مفعوله .. وهكذا فعل ، وتأخر عن العودة الى منزله ، فهرع اقرباؤه يبحثون عنه . وفي الحقل وجدوه مستلقيا وفي حضنه طفلة ... وقال لهم انه ما سار مسافة طويلة حتى أحس بالآلام تشتد عليه حتى اضطرته الى الاستلقاء ؛ وبعد لحظات خرجت هذه الوليدة من جسده .

واستغرب الناس هذه الظاهرة ، لا سيما وانهم ممن يشيدون برجولة جوزيه وبطولته ، وعندما عرضوه على الطبيب قال الطبيب ان جوزيه انثى وليس ذكرا ؛ وبعد بحث وسؤال العجائز في القرية اتضح أن أم حوزيه كانت تلد البنات ، وعندما وضعت حوزيه وضعته انثى واخفت جنسها عن زوجها والاقارب ونشأتها تنشئة الرجال ، ودفعت بها بين رعاة البقر ، وهكذا كبرت وهي لا تعرف الا انها ذكر؛ وكل الذكور هم على شاكلتها .

اما بو الطفلة فهو في السابعة عشرة من عمره وكان يذهب مع حوزيه وابقارها ، ويتسليان ، وهو يقول انه لم يكن يعرف ما الذي كان يعمله ... وهو لا يفكر بالزواج فهو ما زال صغيرا ...

حدث هذا كله ... اما التي اصيبت بخيبة امل فخطيبته ماجريتا التي كانت ترى في حوزيه رجلا تام الرجولة ، ومهوى قلوب الصبايا في لاغاس .

احجزوا نسخكم من :



شفاعمرو توجه ضربة مميتة للنزاع الطائفي

قيام جبهة وحدة شفاعمرو باشتراك الشيوعيين

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد الخاص — وجه ابناء شفاعمرو الواعون ، من جميع الطوائف ، ضربة مميتة نحو أخبث وسيلة من وسائل سياسة الاضطهاد القومي الحكومية ،

الا وهي الطائفية التي نخرت صدر المدينة العربية الثانية في اسرائيل لعدة سنوات . وذلك حين اعلنوا ، في الاسبوع الماضي ، عن قيام اوسع جبهة شعبية .

هذا ويجد القارىء الكريم خبرا ضافيا عن هذا الحدث الهام وعن اسماء مؤسسي الجبهة ، على الصفحة الرابعة من هذا العدد .

ومن المعروف انه منذ الانتخابات البلدية الماضية ، في عام ١٩٦٩ ، نجحت الرجعية المحلية بدعم مباشر من السلطة الحاكمة ، في شل حياة شفاعمرو بالنعرات الطائفية السوداء. وطول الوقت وابناء شفاعمرو الواعون وعلى رأسهم الشيوعيون ، يفتشون عن مخرج من هذا الوضع المحزن . وكان شعبهم كله ، وطول الوقت ، يتطلع اليهم بأمل وبثقة ..

واخيرا تكللت مساعيهم بالنجاح. وبإقرار الجميع فان الشيوعيين قاموا بدور اساسي في تحقيق هذه الوحدة الشعبية الرائعة . وفي سبيلها ، وكما جاء في البيان الذي اصدره مؤسسو الجبهة ، ابدى «الحزب الشيوعي في شفاعمرو استعداده للتنازل عن قائمته الخاصة به لانتخابات البلدية».

واصدر مؤسسو الجبهة من جميع الطوائف (اسماءهم واردة في خبر الصفحة الرابعة) بيانا رصينا في الاسبوع الماضي وصل الى كل بيت وقوبل باوسع ترحيب.

وجاء في البيان ان هدف الجبهة هو «توحيد كل السكان حول مصالحهم وقضاياهم ولكي يتسلموا زمام امورهم بانفسهم دفاعا عن حق يهضم ، وايمانا بوحدة كل السكان بغض النظر عن الطائفة او العائلة التي ينتمي اليها كل فرد وعلى قاعدة متينة وهي ان شفاعمرو للشفاعمريين واننا جميعا نملك شفاعمرو واحدة ينضوي تحت لوائها ابناء كل الطوائف ، والضرورة تقضي بأن نحافظ على هذا البلد كما يحافظ الانسان على «بؤبؤ عينه»» .

وفي البيان اشاد مؤسسو الجبهة بموقف الحزب الشيوعي المخلص والمتفاني . وجاء في البيان : «وكما هو معلوم فان للحزب (الشيوعي) قاعدة قوية وجماهيرية ومضحية لما فيه خير شفاعمرو والشفاعمريين . واثبت الواقع والتجربة صحة ذلك . وعليه فان قيام جبهة يشترك فيها الحزب الشيوعي واعضاؤه مع عناصر غير حزبية انما يجيء دافعا جديدا وقوة على قوة لمصلحة كل المواطنين» .

وانهى مؤسسو الجبهة بيانهم بدعوة كل المخلصين الى الانضمام الى الجبهة والى تأييدها .

«الاتحاد» — اننا نهنىء شفاعمرو على ابنائها الواعين والمخلصين وننتظر لخطوتهم الهامة ان تكون صفحة مشرقة جديدة ومثلا يحتذى .

عمال من الضفة المحتلة يتوجهون بظلامتهم الى «الاتحاد»

حيفا — من مكتب الاتحاد — وصلت الى هيئة تحرير «الاتحاد» الرسالة التالية من عمال من الضفة الغربية المحتلة يشكون فيها تعسف شركة بارنوفتس في تل ابيب :

« نحن عمال شركة بارنوفتس في تل ابيب والعاملين بقسم البناء فيها نرفع اصواتنا بالاحتجاج على ما تقوم به تلك الشركة الاحتكارية من اعمال . اذ انك تعلم ان التوقيت اصبح توقيتا صيفيا وان العمل اصبح حسب ذلك التوقيت سبع ساعات يوميا . وبالرغم من ان هذا القرار (أي العمل سبع ساعات يوميا) هو قرار حكومي الا ان الشركة تتجاهل ذلك وتجبر العامل على العمل ثماني ساعات يوميا ..

وبالرغم عن انها تدفع لنا اجرة تلك الساعة الا اننا وكثيرا من العمال نتظلم من هذا العمل . نقول هذا ونحن نعلم واياكم ان تلك الشركة من الشركات الاستعمارية التي تمتص دماء عمالنا العرب وتهضم حقوقهم كاملة . واننا لم نجد صدرا رحبا وقلبا عطوفا وحنونا يتقبل شكوانا سوى حزبكم المجيد حزب العمال والفلاحين وطليعة النضال في اسرائيل . واننا لنطلب بل نرجو اخيرا مساعدتكم في هذه المشكلة . ونطلب ايضا عرضها في جريدتكم التي تعبر عن مدى ما يلاقيه العمال من شقاء في الشركات الاسرائيلية » .

ركائز الاحتلال تنهار — بقية

نص المذكرة

وفيما يلي نص هذه المذكرة الهامة:

يعلن سكان الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة رفضهم للاحتلال الاسرائيلي لبلادهم ويؤكدون رفضهم لجميع الاجراءات التي اتخذتها السلطات المحتلة لتغيير معالم البلاد وكيانها السكاني والجغرافي ويطالبون بانهاء الاحتلال بجميع صوره ويطالبون بحقهم في تقرير مصيرهم وسيادتهم على ارضهم ، وبمناسبة بحث قضيتنا في جلسة مجلس الامن الجارية نؤكد مطالبتنا بحقوقنا المشروعة التي نصت عليها قرارات هيئة الامم المتحدة ونناشد الضمير العالمي الوقوف الى جانب الحق والعدل .

الموقعون

وفيما يلي الاسماء التي وقعت على هذه المذكرة حسبما جاءت متتابعة في التواقيع :

الدكتور ابراهيم طليل — امين سر نقابة الاطباء وامين القدس بالوكالة . الدكتور سليم معتوق — رئيس الهلال الاحمر بالقدس ، ابراهيم الدقاق — رئيس نقابة اصحاب المهن الهندسية — فرع الضفة الغربية ، توفيق ابو السعود — عضو الهيئة الاسلامية في القدس ، حلمي المحتسب — رئيس الهيئة العلمية الاسلامية ، علي الخطيب — رئيس تحرير جريدة « الشعب » ، عارف العارف — رئيس سابق لبلدية القدس وعضو الهيئة الاسلامية ومؤرخ ، سعد الدين العلمي — مفتي القدس وقاضي القدس الشرعي ، عادل سمارة — مدير الجمعية التعاونية في البيرة ، عمر ياسين علي محسام ، حسن طهبوب — مدير اوقاف القدس وعضو الهيئة الاسلامية ، فهمي الحموري ، قاسم الفرا — عضو المجلس الفلسطيني التشريعي الاردني ، المحامي ابراهيم ستيتة ، الدكتور حيدر عبد الشافي ، الحاج فريسخ — رئيس المجلس التشريعي سابقا — غزة ، محمد صالح زعرور — رئيس بلدية رفح ، حرب حرب — عضو بلدية رام الله ، فريد الطويل — امين سر غرفة تجارة رام الله ، ضمين حسين عودة — امين سر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة رام الله — البيرة ، سليمان الاسطل — رئيس بلدية خان يونس ، الحاج معزوز المصري — رئيس بلدية نابلس ، عبد الجواد صالح — رئيس بلدية رام الله ، حلمي حنون — رئيس بلدية طولكرم ، زيادة يعقوب — رئيس بلدية بير زيت ، كمال السعدي — رئيس بلدية جنين ، عبد الرؤوف الفارس — نائب نابلس ، راشد النمر — نائب ووزير سابق ، الدكتور فائق المصري — مستشفى نابلس الوطني ، الدكتور حاتم ابو غزالة ، الصيدلي عمر المصري ، المهندس عبد العفو العلول ، بسام عبد الهادي ، الانسة فايزة عبد المجيد — « الاتحاد النسائي العام بالقدس والضفة » ، محمد غنام — الاتحاد العام لنقابات العمال ، صخر الخطيب ، المهندس فاروق حمدي العلول ، حسان محمود حسان ، يسرى صلاح ، المحامي وصفي المصري ، كامل العزيزي ، المحامي حسن الجاغوب ، علاء عبدو ، الدكتور فيصل السبع — قلقيلية ، حسين عبد الله صبري — رئيس بلدية سابق ، الصيدلي ياسر كمال ، الدكتور احمد حمزة — مدير مستشفى « الحسين » — بيت جالا ، جورج حزبون — سكرتير نقابة عمال بيت لحم ، الصيدلي حكمت الحموري — الخليل ، الدكتور زكريا الحموري — بيت لحم ، الدكتور اسماعيل الطل — الخليل ، جورج حنا عطاالله — رئيس النادي الارثوذكسي — بيت ساحور ، فؤاد رزق — رئيس النادي الارثوذكسي العربي بيت جالا ، أنيس سعد — الاتحاد النسائي العربي — بيت ساحور ، حسن حداد — بيت لحم ، المحامي جودت شهوان ، الدكتور مصطفى ملحم — نائب رئيس بلدية حلحول ، الدكتور محمد ناصر الدين — الخليل ، الدكتور غازي القاسم ، الدكتور حيدر تفاحة ، الصيدلي حكمت الشخشير ، الدكتور هاشم محمد عبد الهادي ، بديعة خلف — جمعية النهضة النسائية — رام الله ، الدكتور زهير حلاوة ، احمد المصري ، الصيدلي حاتم مسمار ، الدكتور خليل طوقان ، المهندس وائل ابو غزالة ، حمدي كنعان ، نبيه جقب — عضو بلدية رام الله ، جريس الخوري — عضو الهيئة الادارية لنقابة المحامين الاردنيين ، سليم السلمان — امين سر نقابة عمال المؤسسة العامة — طولكرم ، محمود شقير ، فؤاد عبد الهادي — عضو الهيئة العلمية الاسلامية بالقدس ، غسان طهبوب — صحفي ، توفيق محمود جرار — مفتي جنين ، المحامي عبد المحسن ابو ميزر — عضو الهيئة العلمية الاسلامية بالقدس ، المحامي فاروق السلفيتي ، محمد اسحق درويش — عضو الهيئة الاسلامية بالقدس ، رجب بيوض التميمي — قاضي الخليل الشرعي وعضو الهيئة الاسلامية ، المحامي سعيد علاء الدين — عضو الهيئة الاسلامية في القدس ، الدكتور حنا ناصر — رئيس كلية بير زيت ، عودة جبريل — عضو بلدية البيرة ، انور الخطيب عضو الهيئة العلمية الاسلامية بالقدس ، حازم محمود الخالدي ، فريد مجج — عضو بلدية بير زيت ونائب الرئيس ، خلدون عبد الحق ، محمود غنام — امين عام اتحادات نقابات العمال — نابلس ، حافظ طوقان — عضو الغرفة التجارية وعضو المجلس البلدي — نابلس ، الدكتور فرحان ابو ليل ، الدكتور وليد قمحاوي ، نشات الشعار ، المحامي فريد غنام ، الدكتور شوكت كمال — نابلس ، حسين الشخشير ، فايق المصري — رئيس جمعية الهلال الاحمر بنابلس ، عادل الشكعة — نائب رئيس بلدية نابلس ، نعمة سعيد نصرو ، محمد الخماش ، المحامي احمد الدمنهوري ، الدكتور عبد الرحمن شنار ، الدكتور جمال الخياط — عضو بلدية نابلس ، الدكتور نظام باكير ، محمد سروجي ، الدكتور نبيل شاهين ، عبد الحميد ابو الحمص ، الدكتور جمال ابو حجلة ، ياسر اصلان ، صلاح جمهور ،

وعلمنا ان مذكرات اخرى بمثل هذه القضية وفي هذا الصدد قد جرى ارسالها لمجلس الامن والامم المتحدة موقعة من رؤساء وممثلي بعض النقابات المهنية والعمالية ومؤسسات شعبية اخرى في الضفة الغربية .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ — حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

ماذا وراء اختطاف — بقية

ان ماكتبته جريدة «دافار» في افتتاحيتها ، امس ، ليؤكد تحذيرات المراقبين السياسيين من وجود مخطط عدواني جديد يعد له ضد لبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

الوزراء وقادة الجيش يهرعون الى المطار

هذا وكان ثلاثة رجال وامرأة يعتقد ان بينهم عربيا — اختطفوا الطائرة اليابانية يوم الجمعة الماضي بعد اقلاعها من مطار امستردام ، وارغموها على التوجه الى الشرق الاوسط .

ومع شيوع نبأ الاختطاف اخذت آلة طبخ الشائعات المشبوهة تتحدث عن ان المختطفين ينتمون لمنظمات المقاومة الفلسطينية ، وان الهدف تفجيرها فوق تل ابيب ، او الهبوط في مطار اللد والمطالبة باطلاق سراح اوكوموتو الياباني المسجون في اسرائيل بعد مجزرة اللد . وقالت شائعات اخرى ان المختطفين ينتمون الى منظمة «النجم الاحمر» . واخر ما تفتقت عنه هذه الشائعات انهم ينتمون الى «المنظمة المناطق العربية المحتلة» . والحقيقة ان احدا لم يعرف حتى الان من يقف وراء مثل هذه الاعمال والشائعات ، الا ان المراقبين يشيرون الى احتمال وجود قوى وراء العملية ترتد المس بمنظمات المقاومة الفلسطينية والاساءة للقضية الفلسطينية .

وفي اسرائيل هرع وزير الدفاع ديان ، ووزير المواصلات بيرس ، والوزير بلا وزارة غاليلي وقائد اركان الجيش الاسرائيلي وضباط كبار اخرون هرعوا جميعا الى مطار اللد واتخذوا مواقعهم في المطار الذي تحول الى اشبه بقلعة عسكرية تعج بالجنود وسيارات الاسعاف ورجال المطافىء وغيرهم . ولخلق جو من الهستيريا الامنية ابلغت المستشفيات ومؤسسات الدفاع المدني بضرورة التهيؤ لكل طارىء سيء ! واخذت الاذاعة طيلة يومي الجمعة والسبت الماضيين تبث باستمرار انباء رحلة الطائرة المختطفة ، بعد ان قطعت برامجها الرسمية ، لتؤكد للمستمع خطورة ماقد يحدث في كل لحظة ! كما ابعد الصحفيون عن المطار .

ولم يعد الهدوء ، الذي ظل مشوبا بالتوتر المصطنع ، الا بعد ان ابتعدت الطائرة عن منطقة الشرق الاوسط وهبطت في مطار «دبي» في الخليج العربي ، حيث مازالت محتجزة حتى الان .

مقتل احدى المختطفات

وجاء في الانباء ان المرأة الوحيدة التي اشتركت في عملية الاختطاف قتلت بعد اقلاع الطائرة من مطار امستردام في هولندا على اثر سقوط قنبلة كانت في حوزتها وانفجارها على ارض الطائرة .

مصير المفاوضات مع المختطفين

ويوم السبت الماضي هبطت في مطار «دبي» طائرة يابانية اخرى تحمل عددا من المسؤولين اليابانيين للتفاوض مع المختطفين ، الا ان المفاوضات لم تسفر كما يبدو حتى الان عن نتائج ، ولم يعرف بالضبط ماهو مطلب المختطفين .

هذا وتقل الطائرة المختطفة التي كانت في طريقها من باريس عبر امستردام ومنطقة القطب الشمالي الى طوكيو ، تقل ١٢٢ مسافرا وملاح طائرة .

في محاكمة المخطوفين العشرة

المحكمة : لكي يعتبروا أسرى عليهم التصرف كالجيش

المحامية لانغر : أي جيش ؟ الجيش الذي غزا بيروت وقتل الناس وهم في فراشهم !

اللد — لمراسلنا — يستفاد من الصحف ان رجال القضاء في اسرائيل لم يعودوا متحمسين لفكرة محاكمة العشرة المخطوفين في المحكمة العسكرية في اللد (نشرنا عنها في العدد السابق) .

والجدير بالذكر ان المحامية فيليتسيا لانغر قالت في المحكمة : ان اسرائيل خلقتها الامم المتحدة ، وهي تنقض قراراتها ، فتغزو بلادا مجاورة ، وتخطف المدنيين من اراضيها خلافا لميثاق الامم المتحدة .. ولكن هذا الكلام لم يرق للمحكمة فمنعت المحامية من مواصلة كلامها ، وذلك يدل صراحة على عدم ارتياح المحكمة من القضية الماثلة امامها .. وذكرت ايضا انه عندما اختطف الطائرة الاسرائيلية الى الجزائر كان بين ركابها طيارون حربيون اسرائيليون اشتركوا في حرب حزيران فما الذي كنا نقوله لو جلب هؤلاء الطيارون الى المحكمة ؟ ان حكومة اسرائيل تريد من هذه المحكمة ان تحكم وتقرر سابقة خطيرة جدا .

وطالبت المحامية لانغر اعتبار المخطوفين اسرى حرب ، واعتمدت على ميثاق جنيف ، وعلى قرار اللجنة الاجتماعية في الامم المتحدة ، حسب اقتراح الاتحاد السوفييتي الذي ينص على ان محاربي المقاومة يعتبرون اسرى حرب .

القاضي : ولكن عليهم ان يتصرفوا بموجب قوانين الحرب مثل الجيش .

المحامية : اي جيش ؟ جيش جيش الدفاع الاسرائيلي ، الذي غزا بيروت وقتل الناس وهم في فراشهم؟. والجدير بالذكر ان الشكل الذي ظهر فيه المتهمون اثار غضبه ولم يتفوه بكلمة لوجود ممثل الصليب الاحمر في القاعة . فقد رفضوا الاجابة على اي سؤال من اسئلة المحكمة حتى السؤال عن اسمائهم .

هذا وقد اوردت محطات الاذاعة الاجنبية والعربية في اخبارها عن هذه المحاكمة بتوسع ، ووصفتها بانها الاولى من نوعها في العالم .

خطاب انور السادات — بقية

النظر عن التباين بالانظمة .

ومن المقاومة الفلسطينية قال : موقفنا ينطلق من تاييد كامل غير محدود ولا شروط لقوى المقاومة الفلسطينية . ونقف معها في وجه كل من يحاول تصفيتها او احتواءها مهما يكن العذر . والمذابح التي تعرضت لها خطيئة لن يغفرها الضمير العربي . وسيسجل التاريخ بالخزي والاسى ان المقاومة فقدت في صراعها مع الانظمة العربية اضعاف ما فقدته في صراعها مع العدو الصهيوني .

الدعم السوفييتي

ثم انتقل الى الحديث عن العلاقة مع الاتحاد السوفييتي . وكان واضحا من كلامه المتلعثم انه يحاول ان يبرر امام شعبه حملاته القائلة على الاتحاد السوفييتي .

فاعترف ان معاهدة الصداقة والتعاون كان عبد الناصر نفسه قد الح على الاتحاد السوفييتي بتوقيعها .

ثم اعترف بان العلاقات مع الاتحاد السوفييتي قد تعطلت لعدة شهور على اثر الانقلاب الرجعي في السودان ثم على اثر انهاء مهمة الخبراء السوفييت .

وعادت العلاقات الى مجراها الطبيعي في شباط الماضي .

ولم يستطع ان ينكر عظمة الدعم السوفييتي لمصر . وقال انه نكران للجميل ان ننسى ما قدموه لنا في الايام السوداء سنة ٦٧ حين فقدنا ٨٠ بالمئة من قواتنا فاقاموا جسورا جوية وبحرية لنقل الاسلحة الى مصر .

وقال ان رحلة المستشار حافظ اسماعيل الى موسكو اخيرا كانت بسبب قلقنا من الوفاق الامريكي السوفييتي . ولكن برجنيف طمأننا باستمرار خط الاتحاد السوفييتي في تاييدنا والوقوف معنا وان الوفاق الدولي لا يمكن ان يمس قضيتنا .

وادعى ان تعاون مصر مع الاتحاد السوفييتي يتعرض لمشاكل منها قضية الوفاق الدولي ، « ونحن لسنا ضد التفاهم وان يزول شبح الحرب نهائيا » وقال : « ولكن تاكيد برجنيف لحافظ اسماعيل يجعلنا نطمئن . والاتحاد السوفييتي يمدنا بالسلاح مع اننا غير راضين تماما عن ذلك » ..

والمشكلة الثانية ، في رأيه ، هي « محاولة بعض الكتاب استغلال صفتهم المواهبية لتحقيق بعض التحركات » وقال : علينا ان ندرس هذا الامر .

وكان واضحا تناقضه وحرجه ، امام شعبه ، في قضية العلاقة مع الاتحاد السوفييتي بعد ان اثبت الاتحاد السوفييتي اخلاصه المتناهي لقضية الصداقة مع مصر .

كلمة الاتحاد — بقية

وهكذا تعبر الشعوب العربية ، بالمزيد من الانتصارات التقدمية ، هذه المحنة الجديدة التي فرضتها عليها الامبريالية وتخاذلات اليمين . وان مصر ، التي لا ينكر احد تأثيرها على بقية العالم العربي ، لا تستطيع ان تتجاهل تأثير هذا العالم عليها . والشعب المصري ، الذي حمى نظامه التقدمي في ٩ و ١٠ حزيران ١٩٦٧ ، في ظل افدح نكبة ، وصد سائبة القذافي ، قمين بان يكمل المشوار !

حادث مؤلم

بينما كان عمال قرية عين السهلة عائدين من العمل انقلبت سيارتهم وادى ذلك الى جرح اكثريتهم . وعلى الاثر توفي في المستشفى المأسوف على شبابه طلال محمد حاج داوود في سن ال ٢٣ وترك الفقيد وراءه اربع بنات.

وقد عم الحزن اهل القرية وكل المعارف . فالحزب الشيوعي والشبيبة وجميع المعارف يبعثون باحر التعازي لآل الفقيد ولجميع اهل عين السهلة .

للفقيد الرحمة ولاهله طول البقاء .

وفاة شاب

بالحزن والاسى شيع اهالي يافا الى مثواه الاخير وبموكب جنائزي مهيب جثمان المأسوف على شبابه :

جورج شعيا

فقد كان الفقيد في رحلة عائلية في الولايات المتحدة حيث وافته المنية بالسكتة القلبية عن عمر يناهز ٤٧ سنة . وقد نقل الجثمان الى ارض الوطن حيث ووري التراب وسط مشاعر الحزن والاسى .

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي بيافا يتقدمون بتعازيهم الحارة لآل شعيا واقربائهم على هذا المصاب